



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة زيان عاشور- الجلفة

كلية علوم الطبيعة و الحياة

قسم علوم الارض و الكون

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي شعبة الجغرافيا وتهيئة الإقليم  
تخصص: تهيئة حضرية



الموضوع :

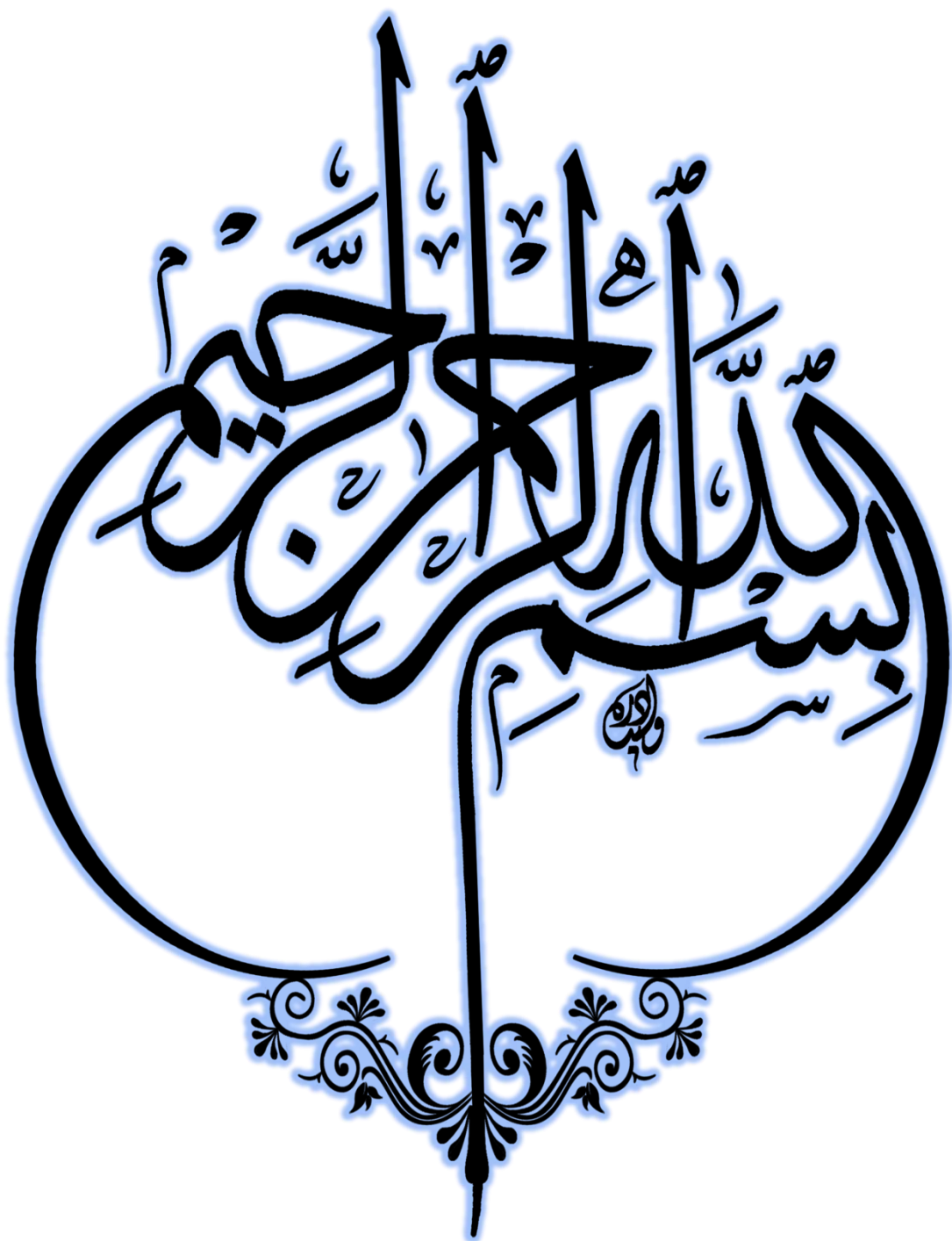
دور المساحات الخضراء في التهيئة الحضرية  
دراسة حالة حدائق مدينة آفلو

من إعداد الطالبة : عيساوي ياسمين

أعضاء لجنة المناقشة :

- الأستاذ / سنوسي سميرة..... رئيسا
- الأستاذ / بدروني سليمة..... مشرفا
- الأستاذ / (أم أ)..... باكرية البشير..... ممتحنا

السنة الجامعية  
2023/2022



# الإهداء

الحمد لله وكفى و الصلاة والسلام على الحبيب المصطفى  
و آله أما بعد : الحمد لله الذي وفقني لتتبين هذه الخطوات في مسيرتي  
الدراسية بمذكرتي هذه ثمرة الجهد و النجاح بفضلته تعالى مهداة ...  
إلى الوالدين الكريمن حفظهما الله و أدامهما نورا لدربي ، لكل العائلة  
الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوة و أخوات .  
إلى كل قسم علوم الأرض و الكون  
إلى كل من أحبهم قلبي و نسيهم قلبي .

# شكر وعرفان

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب  
اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الجنة إلا برويتك .

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة "سيدنا محمد عليه  
الصلاة والسلام"

إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة، وإلى الذين مهدوا لنا طريق العلم و  
المعرفة إلى جميع " أساتذتنا الكرام "

إلى كل من ساهم في إرشادي بكل الشكر و الاحترام و التقدير .

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الفاضلة المشرفة على المذكرة " بدروني سلمية  
" التي لم تبخل علي بتوجيهاتها و نصائحها فجزاها الله كل خير إلى لجنة المناقشة على  
قبولها مناقشة هذه المذكرة .



# الفهرس

## الفهرس :

الرقم	الموضوع	الصفحة
	الإهداء	
	التشكرات	
	الفهرس	
	فهرس الجداول	
	فهرس الصور و الأشكال	
أ	مدخل عام	
1	الإشكالية	
2	الفرضيات	
2	أهداف الدراسة	
2	أسباب اختيار موضوع الدراسة	
3	هيكلية البحث	
<b>الفصل الأول: مفاهيم و مصطلحات خاصة بالمساحات الخضراء</b>		
	تمهيد	5
I-	مفاهيم و مصطلحات خاصة بالمساحات الخضراء	6
1.1-	تعريف التهيئة	6
2.1-	تعريف المدينة	7
3.1-	الفضاءات العمومية الحضرية	7
4.1-	المساحات الخضراء	8
	مفهوم المساحات الخضراء	8
II-	لمحة تاريخية عن المساحات الخضراء	9
1.1.1-	حدائق العصور القديمة	10
1-	الحدائق الفرعونية	10
2-	الحدائق الاغريقية	11
3-	الحدائق الرومانية	11
2.1.1-	حدائق العصور الوسطى	12
1-	الحدائق اليابانية	12
2-	الحدائق الاسلامية	13
3-	الحدائق الايطالية	13
4-	الحدائق الفرنسية	13
3.1.1-	حدائق العصر الحديث	13
III-	أنواع المساحات الخضراء	14

14	المساحات الخضراء الحضرية	-1.III
15	وظائف المساحات الخضراء	-IV
17	دور المساحات الخضراء	-V
20	الفاعلون الأساسيون في تسيير المساحات الخضراء	-VI
21	الاطار القانوني للمساحات الخضراء في الجزائر	-VII
24	واقع المساحات الخضراء	-VIII
25	خلاصة	
<b>الفصل الثاني دراسة طبيعية وبشرية لمدينة آفلو</b>		
27	تقديم مدينة آفلو	-1
27	الموقع	-2
28	الحدود	-3
28	الموصلية	-4
29	المناخ و التضاريس	-5
29	المناخ	-1.5
32	التضاريس	-2.5
32	المعطيات الاجتماعية	-6
32	السكان	-1.6
33	التطور السكاني للمدينة	-2.6
34	حركة توزيع السكان	-3.6
34	توزيع السكان حسب القطاعات	-4.6
35	الدراسة العمرانية للمدينة	-7
38	التحليل الحضري	-8
38	المسارات	-1.8
42	المعالم	-2.8
43	الأحياء	-3.8
47	المساحات الخضراء في مدينة آفلو	-9
48	خلاصة	

## الفصل الثالث المساحات الخضراء في منطقة الدراسة (الحديقة العمومية آفلو)

54	بطاقة تقنية لحدائق مدينة آفلو	-1
57	دراسة حالة للحديقة العمومية	-2
57	الموقع	-1.3
58	التجهيزات المجاورة لموقع الدراسة	-2.3
59	شبكة الطرق و الموصلية	-3.3
60	مداخل الحديقة	-4.3
61	المرافق الموجودة داخل الحديقة	-5.3
62	المسارات داخل الحديقة	-6.3
63	المشاكل المطروحة	-4
63	الأسباب و الانعكاسات	-5
64	عوامل تدهور حدائق مدينة آفلو	-6
64	توصيات و اقتراحات	-7
66	خلاصة	
خاتمة عامة		
المراجع و المصادر		
الملخص		

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
32	تطور السكان	جدول 01
34	حركة توزيع السكنات 2006	جدول 02
34	جدول توزيع السكان في مختلف القطاعات	جدول 03
47	المساحات الخضراء في آفلو	جدول 04

## فهرس الخرائط

الصفحة	العنوان	الرقم
27	موقع آفلو في الولاية	خريطة 01
27	موقع آفلو النسبة للجزائر	خريطة 02
28	حدود آفلو	خريطة 03
28	شبكة الطرق التي تربط مدينة آفلو	خريطة 04

## فهرس الصور

الصفحة	العنوان	الرقم
10	طراز حديقة فرعونية	صورة 01
11	طراز حديقة فرعونية	صورة 02
12	طراز الحدائق اليابانية	صورة 03
38	الطريق الوطني رقم 23	صورة 04
39	الطريق الوطني رقم 47	صورة 05
40	شارع القعدة	صورة 06
40	شارع تيارت	صورة 07
41	شارع الطرفة	صورة 08
42	الدائرة القديمة	صورة 09
42	مسجد الامام مسلم	صورة 10
42	المسجد العتيق	صورة 11
42	المؤسسة الإستشفائية	صورة 12
43	حي وسط المدينة	صورة 13
44	الحي الجنوبي	صورة 14
44	حي ام قرين 2+1	صورة 15
45	حي هواري بومدين	صورة 16
45	حي المستقبل	صورة 17
45	حي الضاية 3+2+1	صورة 18
46	الحي الجامعي	صورة 19
54	الحديقة العمومية	صورة 20
54	حديقة حي النصر	صورة 21
55	حديقة حي الاستقلال	صورة 22
55	حديقة الشريف بوشوشة	صورة 23
60	المدخل الرئيسي للحديقة العمومية	صورة 24
60	المدخل الغربي للحديقة العمومية	صورة 25
61	منظر داخلي للحديقة	صورة 26
61	منظر داخلي للحديقة	صورة 27
61	منظر داخلي للحديقة	صورة 28



61	منظر داخلي للحديقة	صورة 29
62	منظر داخلي للحديقة	صورة 30
62	منظر داخلي للحديقة	صورة 31

### فهرس المنحنيات والأشكال البيانية

الصفحة	العنوان	الرقم
29	درجات الحرارة القصوى والدنيا	مخطط 1
30	كميات تساقط الأمطار خلال السنة	مخطط 2
30	حركة الرياح	مخطط 3
31	سرعة الرياح	مخطط 4
33	توزيع السكان حسب العمر	مخطط 5
36	شكل المدينة خلال الحقبة الاستعمارية 1880-1954	مخطط 6
36	شكل المدينة بين 1977 - 1998	مخطط 7
37	شكل المدينة بين 1998/2008	مخطط 8
37	الشكل الحالي لمدينة أفلو	مخطط 9
38	الطريق الوطني رقم 23	مخطط 10
39	الطريق الوطني رقم 47	مخطط 11
40	شارع القعدة	مخطط 12
40	شارع تيارت	مخطط 13
41	شارع الطرفة	مخطط 14
43	توزيع الأحياء مدينة أفلو	مخطط 15
43	حي وسط المدينة	مخطط 16
44	الحي الجنوبي	مخطط 17
44	حي ام قرين 1+2	مخطط 18
45	حي هواري بومدين	مخطط 19
45	حي المستقبل	مخطط 20
45	حي الضاية 1+2+3	مخطط 21
46	الحي الجامعي	مخطط 22
46	حدود مدينة أفلو	مخطط 23
47	المناطق الخضراء في إقليم مدينة أفلو	مخطط 4

54	موقع حديقة النصر	مخطط 02
55	موقع حديقة حي الاستقلال	مخطط 03
55	موقع حديقة الشريف بوشوشة	مخطط 04
56	موقع حديقة الحي الجنوبي	مخطط 05
57	موقع حديقة العمومية	مخطط 06
58	موقع حديقة العمومية و التجهيزات المجاورة لها	مخطط 07
59	موقع حديقة العمومية و شبكة الطرق	مخطط 08

# المقدمة العامة

### مقدمة عامة :

اهتمت كل الحضارات و الأمم منذ القدم بدراسة علم العمران على غرار باقي العلوم، و لأمد طويل كان التفكير في التطوير العمراني و نمو المدن ينحصر في شق الشوارع و رصف الطرقات ،إنشاء المساحات الخضراء، إقامة المنشآت، الخدمات والمرافق العامة و تنفيذ عمليات التنسيق و التجميل.

رغم تعدد مفاهيم علم العمران إلا أن الهدف المرجو منها يبقى واضح و جلي، و هو تهيئة و هيكلية المجالات فيزيائيا و اجتماعيا من أجل ضمان التكامل و التناسق الفعال بين الوظائف العمومية ، و الوظائف الترفيهية أي أنه يهدف إلى تخطيط و تسيير المدن، إلا أن النمو السريع الذي وصلت إليه الكثير من المدن بعد العصر الصناعي كان يلزمها تحلل النسيج العمراني إضافة إلى مشاكل أخرى تختلف من مدينة إلى أخرى حسب خصائص كالمدينة.

و من أهم العناصر الأساسية في الأوساط الحضرية هي المساحات الخضراء ، بحيث تعد من أنجع الوسائل للحفاظ على التوازن، والاهتمام بالمساحات الخضراء ضرورة تقتضيها الحتمية التنموية والحتمية الأخلاقية والاجتماعية وهذا راجع لأهمية ودور المساحات الخضراء في إفادة وتحقيق الرفاهية للمجتمع الحضري، فقد باتت تمثل فضاء للاتصال والحوار بين أفراد المجتمع و أداة لإحياء الود بين الأفراد، وتمتين العلاقات الاجتماعية.

أما المساحات الخضراء في الجزائر، فقد كانت في عهد الإستعمار تتأثر بالسياسة الأوربية في مجال التعمير: كتهيئة الحدائق الخاصة بالتجوال التي كانت تتواجد في أغلب المدن الأوربية. وبعد الإستقلال طرأت تغييرات كبيرة في المدن الجزائرية في الجانب العمراني ، حيث أضيفت مباني جديدة إلى النمط القديم دون مراعاة الوحدة العمرانية مما أدى إلى إنكسار الجانب العمراني و انعكاسه بالسلب على تنظيم المجال مما يؤثر على المساحات الخضراء و ظهور عدة مشاكل على مستوى تسيير المساحات الخضراء.

وبما أن مدينة آفلو هي إحدى المدن الجزائرية فهي لا تختلف عن باقي المدن التي تعاني من تدهور ونقص المساحات الخضراء، وهذا راجع بالأساس إلى عدم الاهتمام بهذا

الجانب فالمدينة بما تعرفه من توسع عمراني تعرف نقص كبير من جانب المساحات الخضراء، وإن وجدت فمعظمها غير مهياً .

تعد المساحات الخضراء من أهم العناصر المشكلة للمحيط الحضري أو المدينة و اقتصرت في العصور السابقة على حدائق تشكيلية تزين بها القصور و منازل الفئة الحاكمة، حيث كانت لها أهمية كبيرة من ذلكالحين إلى يومنا هذا خاصة مع زيادة التلوث، فهي مرآة عاكسة لثقافة الأمم و متنفس لسكان المدن من صخب و ضجيج المدينة .

تعتبر الجزائر من دول العالم الثالث التي كانت تتوفر على مجموعة من الحدائق والمساحات الخضراء لأبأس بها في الحقبة الاستعمارية متأثرة بالسياسة الأوروبية في مجال التعمير كتهيئة الحدائق الخاصة التي كانت تتواجد في أغلب المدن الأوروبية ، و بعد الاستقلال شهدت تغيرات كبيرة بحيث اهتمت الدولة الجزائرية على الجانب العمراني على حساب الجانب الجمالي للمدينة و المتمثل في المساحات الخضراء ، مما أدى إلى إهمالها من طرف المسؤولين و التقنيين بجعلها مساحات وظيفية بحتة كما الحال اليوم في أغلب المدن الجزائرية التي من بينها مدينة آفلو بحيث الاهتمام بشكل كبير بزيادة الوحدات السكنية لتلبية العدد المتزايد من السكان على حساب تلك المساحات الخضراء و إهمال الموجودة منها .

### الإشكالية :

المساحات الخضراء من أهم العناصر المشكلة لهيكل البيئة الطبيعية في الأوساط الحضرية، و في نفس الوقت تعد من أنجع الوسائل للحفاظ على توازن البيئة و جودة الحياة فيها لكونها تشكل رئة تنفسية للنسيج الذي يختنق تحت تأثير غزو الاسمنت و تراكم النفايات و المخلفات الحضرية .

و على غرار باقي المدن الجزائرية فإن مدينة آفلو تعاني هي الأخرى من تدهور المساحات الخضراء و سوء تسييرها، و يعود ذلك إلى توسع النسيج العمراني السريع و الكثافة السكانية المتزايدة باستمرار و بالتالي استهلاك الوعاء العقاري على حساب تلك المساحات الخضراء، و يظهر ذلك جليا في مدينة آفلو التي أصبحت تعاني من تدهور كبير للمساحات الخضراء الموجودة و نقص كبير فيها في جل أحياءها، ما دفعنا للبحث من خلال هذا العمل عن حلول مناسبة للتحسين من تلك الفضاءات و العمل على تقديم مجموعة من الحلول و الاقتراحات.

- ما هي أهمية المساحات الخضراء و دورها في الوسط الحضري ؟
- ما هو واقع المساحات الخضراء في مدينة آفلو ؟
- ما هي أسباب تدهور المساحات الخضراء في مدينة آفلو ؟

### أهداف الدراسة :

- إبراز أهمية المساحات الخضراء و تأثيرها على حياة الأفراد و الوسط الحضري .
- تحديد المشاكل التي أدت إلى تدهور المساحات الخضراء.
- تقديم الحلول و التوصيات لحماية المساحات الخضراء.

### أسباب اختيار الموضوع:

اسباب اختيارنا لهذا الموضوع متعددة نذكر منها :

- الأهمية البالغة للمساحات الخضراء كونها من العناصر المكونة للمدن .
- المشاكل والنقائص التي تعاني من المساحات داخل المدن الجزائرية.
- لفت الانتباه الى ضرورة الاهتمام بالمساحات الخضراء.

### منهجية البحث :

اعتمدت في موضوع الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى تحليل وتفسير و تبيان أهمية المساحات الخضراء في الوسط الحضري للوصول إلى نتائج و توصيات تخدم المساحات الخضراء في البيئة الحضرية للوصول إلى نتائج و توصيات تخدم المساحات الخضراء في مدينة آفلو من خلال:

### • البحث النظري:

قمت بالاطلاع على مختلف المصادر من كتب، مذكرات، محاضرات، مواقع الانترنت ... الخ التي لها علاقة بموضوع الدراسة بحيث تمس بجميع جوانب المساحات الخضراء و ذلك من أجل جمع المعلومات النظرية من تعاريف، أهمية، دور ، أصناف ... الخ



• **مرحلة البحث الميداني :**

جمع الوثائق و الخرائط و الاحصائيات الخاصة بالموضوع عن طريق الاتصال بمختلف المصالح و الهيئات المعنية كمكتب الاحصاء بالبلدية و القسم الفرعي للبناء و التعمير و مكتب الأرشيف البلدي ... الخ

• **مرحلة الكتابة و التحرير :**

قمت بفرز المعطيات المتحصل عليها و إسقاطها في جداول و خرائط و أشكال ، و ذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، و ن ثم انتقلت إلى مرحلة الكتابة و التحرير .

**هيكلية البحث :**

تناولنا في هذا الموضوع من خلال خطة بحث شملت ثلاث فصول :

• **الفصل الأول :**

تطرقنا من خلاله لعرض مجموعة من المفاهيم العامة المتعلقة بموضوع الدراسة و التي قدمت لنا نظرة عامة عن المساحات الخضراء و تحديد مختلف خصائصها و وظائفها .

• **الفصل الثاني :**

دراسة تحليلية لمدينة آفلو .

قمنا بدراسة تحليلية عمرانية لمدينة آفلو للوقوف على أهم الخصائص العمرانية و الطبيعية للمدينة لأجل توظيفها في موضوع الدراسة و يحتوي الفصل على :

-تقديم مدينة آفلو

- الدراسة العمرانية .

- الدراسة السكانية .

- المساحات الخضراء .

• **الفصل الثالث :** الذي جاء بعنوان دراسة حالة حدائق مدينة آفلو

## مقدمة عامة

تضمن ذكر معايير و أسس تصميم المساحات الخضراء مع تقديم بطاقة تقنية للمساحات الخضراء الموجودة في مدينة أفلو مع دراسة حالة للحديقة العمومية مع عرض المشاكل المطروحة و اقتراح مجموعة من الحلول .

• **خاتمة عامة :** وفيها تناولنا النتائج والاستنتاجات لبحثنا هذا

**المشاكل و الصعوبات :**

من خلال تحضير هذا البحث واجهت العديد من المشاكل أذكر منها :

- صعوبة الحصول على الوثائق و المخططات المتعلقة بموضوع الدراسة .
- عدم توفر المعلومات الكافية خاصة المعطيات المتعلقة بالدراسة المناخية للمدينة .

# الفصل الأول

**تمهيد :**

أضحت الحاجة ملحة وبدرجة كبيرة من الأهمية لتوفير المناطق الخضراء بالمدن وقد ظهر الاهتمام جليا بذلك خلال أواخر القرن العشرين و مطلع القرن الحادي والعشرين نظرا لما أصاب المدن من التلوث و التشويه خاصة المدن ذات التعداد السكاني الكبير.

وقد كان للزحف العمراني السريع للمدن من خلال المساكن و المنشآت المختلفة بالإضافة إلى شق الشوارع الأثر البالغ في تراجع و تناقص المساحات الخضراء فيها، مما انعكس سلبا على البيئة الحضرية ،كتلوث الهواء بالمدن الذي يعد من أخطر أنواع التلوث.

حيث صارت المساحات الخضراء تشكل عنصرا مهما في تركيب النسيج الحضري للمدن في الوقت الحاضر ، حيث أصبحت تؤخذ في الحسبان سواء عند تخطيط و تنفيذ المدن الجديدة أو في الامتدادات العمرانية الجديدة المخططة بالمدن القائمة وكذلك داخل مناطقها القديمة كلما أتاحت الفرصة لذلك.

ولأهمية المناطق الخضراء بالمدن فقد أصبحت تؤخذ بجدية بعين الاعتبار كما هو الحال في المجتمع الحضري لكونها بمثابة الرئة ، فضلا عن أهميتها في تحقيق الأغراض الجمالية والترويحية والصحية و تقليل تلوث الهواء ، و إعطاء الشكل الحسن للمكان .

**I. مفاهيم و مصطلحات خاصة بالمساحات الخضراء :****1.I. تعريف التهيئة:**

- هي كل عملية انجاز أو تهيئة شبكات التهيئة بما فيها الفضاءات المشتركة الخارجية.<sup>1</sup>
- أشغال معالجة سطح الأراضي وتدعيم المنحدرات وغرس الأشجار ووضع أثاث حضري وانجاز المساحات الخضراء و تشييد السياج.<sup>2</sup>
- هي التغير في السلوك الإيديولوجي والثقافي مقارنة بمفهوم المدينة الذي تعدى مفهوم الإقليم المعمر ، يشير أيضا إلى تغير في دور الدولة والهيئات العمومية وبالتالي تغير في سلوك الآخرين في تشكيل و تنمية الإطار المبني و المجال الحضري .<sup>3</sup>
- هي عبارة عن كل العمليات التقنية والتقنيية والتي تحول المجال من مجال طبيعي إلى مجال سوسيو فيزيائي .<sup>4</sup>

<sup>1</sup>- نبيل لصقر كتاب – سلسلة نصوص تشريعية و تنظيمية – النشاط العقاري البناء و السكن و التعمير –دار الهدى – عين مليلة ص 5

<sup>2</sup> - نفس المرجع - ص 26 .

<sup>3</sup> - Zuchelle alberto – introduction à l'urbanisme Opérationnel et la composition opu Alger 1982 page 12

<sup>4</sup> - الجريدة الرسمية المرسوم التنفيذي رقم 83-المؤرخ في 26-11-183 يحدد شروط التدخل في المساحات الحضرية الموجودة

**2.I. تعريف المدينة :**

- المدينة حقيقة مادية مرئية يمكن أن نحددها بإحساساتها الخارجية ويمكن أن نتعرف عليها بمظهرها الخارجي وبنيتها الداخلية، عماراتها الشامخة ، مصانعها ومحلاتها التجارية ومصارفها وفنادقها وشوارعها المرصوفة كلها مقاييس تميز المدينة.<sup>5</sup>
- هي مركز عمراني غير زراعي هي تركز لسكان يتميزون بطريقة للحياة واضحة من خلال أنماط الحياة والعمل ، وتتميز باستعمالات ارض متخصصة بدرجة عالية ، وتنوع كبير لمؤسسات اجتماعيه واقتصادية وسياسية.<sup>6</sup>
- يعرفها راتزل : هي بمثابة نتاج أو محصلة ذات تفاعل الايكولوجي الصادر عن فعل الإنسان وأثره العمراني في البيئة الطبيعية وتغيرها الدائم والدائب للأنماط.<sup>7</sup>

**3.I. الفضاءات العمومية الحضرية:**

الفضاءات العمومية الحضرية هي تلك الفضاءات الشكلية المحددة بالجدران الخارجية للبنىات ، وتعتبر الفضاءات الخارجية الحضرية من المكونات الأساسية للفضاء العمراني التي تعبر عن كل المساحات الحرة والغير مبنية مهما كان استغلالها ، حيث يتحدد شكلها وفقا لوظيفتها وتبعاً لما يحيط بها من فضاءات مبنية أيا كانت طبيعتها ويتشكل الفضاء الخارجي من مجموع المساحات المخصصة لنقل وتوقف السيارات ، المناطق الحرة ، المساحات الخضراء ، الأرصفة ، ممرات المشاة ، العقارات الغير مبنية ، المناطق المشجرة يمكن إعتبار الفضاء العمومي جزء خاص بملكية الدولة غير المبني والمخصص للاستعمال العمومي .

<sup>5</sup> - كايدي عثمان ابو صيحة كتاب - جغرافيا المدن - قسم جغرافيا ص 25 .

<sup>6</sup> - نفس المرجع - ص 26.

<sup>7</sup> - خلف الله بوجمعة كتاب - العمران و المدينة - دار الهدى عين مليلة - سنة 2005 - ص 72 .



الفضاءات الحضرية العمومية تسمى أيضا ب : الفضاءات الخارجية الجماعية فهي تتكون من مجموع الفضاءات الخارجية الحرة المفتوحة للجميع وهي أيضا "مجموع الفراغات المحدودة داخل المدينة بالجدران الخارجية للبنىات والعناصر الطبيعية. "

ومن الجانب القانوني ، لم يعرف مصطلح الفضاء العمومي تعريف خاص فهو يصنف ضمن " الملكية العمومية المعرفة بالحق العمومي و فكرة أنه فضاء خارجي مفتوح للجميع ، فمنذ ظهور الفضاءات العمومية داخل المجمعات السكنية الجماعية و الالتباس قائم بها يتركز خصوصا في العلاقات بين الوضع القانوني له الفضاءات والاستعمال المسموح به .أما من الجانب العمراني فمصطلح "الفضاء العمومي"

يعني الفضاءات المفتوحة الخارجية ، المكملة للإطار المبني الخاص والعمومي ( شوارع ، ساحات ،مساحات خضراء عمومية ...إلخ).<sup>8</sup>

#### 4.I. المساحات الخضراء:

##### 1.4. I مفهوم المساحات الخضراء:

هي مساحات تكون داخل المدينة أو خارجها بحيث يكون أكبر قسط منها مغطى بالنباتات(أشجار,شجيرات,عشب طبيعي...إلخ)هذه المساحات تستعمل كحدائق وأماكن للراحة حيث يمكن أن تحتوي على مجالات مخصصة للعب وتجهيزات موجودة في الهواء الطلق، وهي تعمل على تلطيف الجو وتدفنته وتعطي منظرا جميلا بالإضافة إلى الدور الصحي.

من أهم التعاريف :

- **تعريف باكو:** اشتقت من كلمة SPATIAUM التي تعني مجال ممتد يصمم للراحة و الألعاب والحرية بالنسبة لسكان المدن ، و هذا المجال الممتد مشكل أساسا من عناصر طبيعية نباتية .

<sup>8</sup> - جوامع هيثم مدور، عبد المؤمن ، تهيئة الفضاءات العمومية في الأحياء السكنية الجماعية بأم البواقي ( دراسة 606 مسكن ) مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في تسيير التقنيات حضرية ، تخصص مدن و مشروع حضري ، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي ، 2015/2014 ص 06.

- **تعريف فوريستي** : إبتداء من القرن 16م ، أصبحت الحدائق و المتنزهات مكان و ميدان للحياة الاجتماعية في المدن عبر كل الأزمنة ، و هي غالبا ما تكون في شكل شبكة منظمة .

- **مفهوم المساحات الخضراء عند البيئيين** : المساحات الخضراء هي العنصر التقني الأساسي و الضروري في المحيط الإنساني ، تلعب دورا بيئيا في تلطيف الجو و إنتاج الأوكسجين فهي بمثابة الرئة في المدينة .<sup>9</sup>

## II. لمحة تاريخية عن المساحات الخضراء : 10

إن المساحات الخضراء سابقا كانت عبارة عن حدائق تزيينية ، تابعة إلى فئة معينة من المجتمع ، تعكس صورة حياتهم المعيشية ، تختلف من حيث التصميم باختلاف الحقب الزمنية و كذلك الحضارات.

<sup>9</sup> - الدكتور شواش عبد القادر : محاضرة الحضارة الحدائقية – الاطار التاريخي ، جامعة أم البواقي 2016 .

<sup>10</sup> - الدكتور شواش عبد القادر : مقياس المساحات الخضراء .

## 1.II. حدائق العصور القديمة ونذكر منها:

1- الحدائق الفرعونية :

طراز الحدائق في هذه الحضارة يغلب عليها عنصر الماء الذي كان يمثل عند المصريين القدامى نهر الحياة ، و كانت تحيط بأحواض الماء المستطيلة من الجانبين أشجار الظل في صفوف مستقيمة و على أبعاد متساوية .

صورة : طراز الحدائق الفرعونية



الصورة I 1: طراز حديقة فرعونية

المصدر:

<https://arablandscape.blogspot.com/2015/10/gardening-history-timeline.html>

## 2- الحدائق الاغريقية بلاد اليونان القديمة:

كان كل طراز يقتبس من الحضارة الحدائقية التي سبقته فحدائق اليونان كانت اقتباس من حدائق الفرس . فكانت الحديقة الإغريقية هي مصدر لخدمة أحاسيس الإنسان و فكره بدلا من اقتصارها على إنتاج الغذاء.



الصورة I 2: طراز حديقة إغريقية

المصدر: أ.د. علاء هاشم يونس الطائي | Prof-Dr-Alaa Hashim  
Younis Altaee

## 3- الحدائق الرومانية:

قد يكون هناك تشابه كبير بين الحديقة في الحضارة الاغريقية وفي الحضارة الرومانية كان فن العمارة والنحت سائدا في هذه الحدائق.

## 2.II. حدائق العصور الوسطى

1- الحدائق اليابانية:

دائماً ما تجمع الحديقة مهما كان نوعها أو عصرها من بين الأشكال الطبيعية و الأشكال الهندسية الاقتباس من الطبيعة مع بعض اللمسات الفنية من اجل تقديم الحس الروحاني الى مرتاديه من أهم ما يميز هذه الحديقة:

- المياه الجزيرة والجسر الموصل بها .
- النباتات الشلال ... الخ.



الصورة I 3: طراز الحدائق اليابانية

المصدر: أ.د. علاء هاشم يونس الطائي | Prof-Dr-Alaa Hashim

Younis Altaee

**2- الحدائق الإسلامية:**

وهي تقدم وظائف كثيرة سواء الخاصة منها أو العامة، وتتميز بالجماعة والإحاطة لتوفير الخصوصية والحماية من الظروف المنافسة الصعبة، إلا أنها حظيت باهتمام بالغ من المعماري المسلم الذي استلهم تصميمها من وصف القرآن الكريم للجنة لتبدو كواحة خضراء وسط صحراء.

**3- الحدائق الإيطالية:**

يتضح أن معظم الحدائق في عصر النهضة الإيطالية كانت تنشأ على التلال غير المستوية ولذا بدا فيها واضحا المصاطب والطرق ذات السلالم ..... الخ.

**4- الحدائق الفرنسية:**

يمكننا أن نطلق عليها اسم الحديثة الأرستقراطية، والسبب في ذلك أن المجتمع الفرنسي عرف منذ القدم أنه المجتمع الذي التف حول الملك وحاشيته وظهرت عليه معالم الحكمة والثراء والتحرر و العلم الذي انعكس في كل شيء في حياتهم و خاصة في نظام حدائقهم.

**3.II. حدائق العصر الحديث:**

تعكس حدائق العصر الحديث شكل الحدائق في بعض البلدان الأخرى مثل أمريكا. سويسرا أمريكا الشمالية و البرازيل، والتي ظهرت مع القرن العشرين فالحدائق في أمريكا ما هي إلا مزيج من حضارات حدائقية تاريخية قديمة.

**III -أنواع المساحات الخضراء: 11**

هنالك أنواع عديدة من المساحات الخضراء باختلاف الغاية والطريقة ومكان تواجدها ومساحتها ويمكن ترتيبها حسب الخصائص التالية:

- الموقع الجغرافي(حضري ، شبه حضري ، ريفي.)
- صنف المستخدمين (أطفال، شباب ، كهول ،شيوخ.)
- الملكية (خاص ، عام.)

11 - جوامع هيثم ، مدور عبد المؤمن مصدر سابق ص 20



- التردد على المكان (يوميًا، أسبوعيًا، نادرًا) وحسب استقبال السكان (مفتوحة، الدفع قبل الدخول، مغلقة).

### 1.III - المساحات الخضراء الحضرية:

وهي تضم الأصناف التالية:

\* الحظائر الحضرية و المجاورة للمدينة :

- وهي تشكل فضاء للإستجمام والترفيه كما أنها تحتوي على تجهيزات للراحة واللعب والرياضة ومحلات للوجبات السريعة بالإضافة إلى المسطحات المائية ومسالك للتنزه ومسالك للدرجات.
- الغابة الحضرية: هي كل منطقة مشجرة قد تشكل أحزمة خضراء تقع ضمن المجال الحضري.
- الحدائق العامة: هي أماكن للراحة والترفيه في المناطق الحضرية، والتي تحتوي على حدائق صغيرة بها أشجار و أزهار.
- حدائق الأحياء: تصمم حديقة الحي لكي تلبي الإحتياجات كالترفيه لجميع الأعمار بشكل عام وللأطفال بشكل خاص ويكون موقعها في وسط الحي بحيث يسهل الوصول إليها مشيا على الأقدام من جميع أرجاء الحي، عبر طرق آمنة للمشاة لا تعترضها حركة مرور السيارات.
- حدائق المستشفيات: وهي تكون موجهة للمرضى حيث تحتوي على كراسي خاصة بالمرضى وأخرى للزوار وبها نباتات دائمة الخضرة للحفاظ على حيوية المنظر ومراعاة التنوع بين الأزهار والورود.
- حدائق الوحدات الصناعية: وهذه الحدائق تلعب دور أساسي في المجال الإيكولوجي بحيث تمتص الغبار وكذا الضجيج الناتج عن الآلات والمركبات الصناعية وتحد من التلوث.
- حدائق الفنادق: وهي حدائق خاصة بزوار الفنادق حيث تلعب دور في توفير الراحة والسكينة للنازلين في الفندق.
- الحدائق الإقامية: وهي حديقة مهيأة للراحة والجمال ملحقة بمجموعة إقليمية.

## 2-2- المساحات الخضراء الشبه حضرية:

موجودة بجانب المدينة على بعد 10-20 كلم وسط المدينة

يتم ترتيب المساحات الخضراء حسب وظيفتها والأهداف المرغوبة وكيفية تموضعها في المدينة.

**IV-وظائف المساحات الخضراء :**

أن حاجيات السكن للمساحات الخضراء التي تتمثل في الأشجار والحدائق أصبحت ضرورة حتمية لا يستهان بها ولا يجب الإغفال عنها ويمكن القول إن هنالك تزاوج بين المدينة والمساحات الخضراء فهي جزء لا يتجزأ من العمران والتي تؤدي إلى الوظائف التالية:

**IV. 1. وظيفة التبادل واللقاءات الجماعية:**

المساحات الخضراء تلعب دورين يتعلقان بالتبادل واللقاءات الاجتماعية كما انها تحفز على العلاقات الجوارية بين الأفراد وتقوي شعورهم بالانتماء والألفة بمناطق إقامتهم مع بعضهم البعض زيادة على ترقية أذواقهم وحسهم المدني وثقافتهم البيئية عن طريق:

● لقاء الأطفال في الأماكن المخصصة للعب.

● توفير إطار الراحة والإستجمام والتبادلات ولقاءات الكبار.

● وهي اماكن اجتماعية حيث:

● لا تخصص لاستعمال محدود.

● ذات استعمالات مختلفة كالاستجمام واللعب والتظاهرات الشعبية والمعارض.... الخ

● هي مساحات منعزلة بعيدة عن الأحياء المكتظة أين النباتات الدائمة.

**IV. 2. الوظيفة الجمالية:**

وجودها في المدينة يزيد من جمالها بحث تجعل منها لوحة فنية ذات شكل حسن ينعكس على قاطنيها وزائريها مما يؤدي إلى إحساسهم بالراحة النفسية.

**IV. 3. الوظيفة التجارية:**

تستعمل لغرض وضع لافتات من خلال المكتبات التي توجد في بعض الحدائق والمساحات

الخضراء التي يتردد عليها عدد كبير من السكان لقضاء أوقات فراغهم كالقراءة والجلوس للراحة واللعب.

#### IV. 4. الوظيفة العلمية:

تتمثل كمركز للبحث العلمي يخص دراسة زراعة النباتات مختلفة وطرق إكثارها ووقايتها فضلا عن دراسة الظروف المناخية وزراعتها ويتردد طلاب الكليات والمعاهد الزراعية على تلك الحدائق للتدريب والإستفادة بها في مجال دراستها وكذلك طلاب كلية الفنون الجميلة والتطبيقية لعمل مشروعاتهم ولوحاتهم ، ووظائف الأخرى مثل توفير الظل لحمايتهم من أشعة الشمس في فصل الصيف كما أنها تعد المكان المفضل ومأوى للطيور وكمكسرات للرياح في بعض المناطق المكشوفة.

#### IV. 5. الوظيفة الصحي

تعتبر المساحات الخضراء عنصرا مهما في المدينة، حيث تضمن التنفس الكيميائي للجو و تقوم بتنقية الجو من الجراثيم ومن غازات السيارات.

#### V- دور المساحات الخضراء:

##### V-1- الدور المناخي <sup>12</sup> :

للمساحات الخضراء آثار و انعكاسات جليلة على عناصر المناخ المحلي و المتمثلة في الإشعاع الشمسي الذي ينخفض نسبة % 86 في الأشجار ذات التيجان الخفيفة و الكثيفة تعكس ما بين 60-80% من ضوء الشمس الساقط عليه حيث أثبتت الدراسات العلمية أن التشجير من الوسائل الفعالة في تكوين الظلال تخفض درجة الحرارة إلى 20°.

##### V-2. الدور البيئي <sup>13</sup> :

<sup>12</sup> - مهندس مجمد محمد كدالك كتاب - أسس و قواعد -تشجير و تجميل المدن - الناشر منشأة المعارف بالاسكندرية ، جلال حزي و شركائه ، 2007 ص 44.

<sup>13</sup> - نفس المرجع - ص 45 .

تعد مشكلة تدهور البيئة من المشاكل الرئيسية التي يواجهها الإنسان في الوقت الحاضر. يمكن حصر الأهمية البيئية كالتالي:

- يمكن للهكتار الواحد من المساحات المشجرة امتصاص الغبار و تصفية ما يقارب 18 مليون م<sup>3</sup> من الهواء سنويا.
- القدرة على امتصاص ما بين 220-280 كلغ من CO<sub>2</sub>
- حفظ عدد مناسب من الملوثات الصلبة في الهواء
- تمكن المساحات المشجرة من مقاومة سرعة الرياح و التقليل من اخطارها.

### 3-V. الدور الترفيهي<sup>14</sup> :

من بين الأدوار التي تلعبها المساحات الخضراء في المدن و خارجها هو إشباع وتحقيق الرغبة في الراحة و الترفيه و الاستجمام للمواطنين.

فالدور الترفيهي يهدف إلى تحقيق الأهداف الاجتماعية التالية:

- الإسهام بشكل فعال في تحسين الصحة العقلية و البدنية و النمو الاجتماعي المتكامل خاصة لدى النشأ.
- إضفاء الحيوية و الديناميكية على مستوى السكن بتوفير فرص الالتقاء و الاندماج .
- تعزيز القيم الإنسانية المرغوبة و تعزيز الروابط الاجتماعية بين السكان.

### 4-V. الدور البنائي<sup>15</sup> :

تعمل بعض النباتات على القيام بوظيفة بعض المنشآت البنائية مثل زراعة مجموعة من الأنسجة المتقاربة لتكوين أسوار نباتية و ذلك لعزل الحديقة او تحديد و تقسيم مساحات معينة.

- تحديد المشايا و الطرق في الحديقة.

<sup>14</sup> - مهندس مجدم محمد كدالك كتاب - أسس و قواعد -تشجير و تجميل المدن - الناشر منشأة المعارف بالاسكندرية ، جلال حزي و شركائه ، 2007 ص 45.

<sup>15</sup> - نفس المرجع ، ص 45 .

- تعمل على تكوين أطار لإبراز مجسم أو منشأ نباتي معين.
- توفير المتعة البصرية خاصة من خلال الانسجام و التناغم و التوافق مع الإطار المبني .

#### 5-V. الدور الاقتصادي<sup>16</sup>:

- للمساحات الخضراء إسقاطات معتبرة على المستوى الطبيعي و الاقتصادي إذا أصبحت من المجالات الأكثر استثمارا و أهمية في معالجة الأخطار الطبيعية و حتى التكنولوجية من خلال :
- التصدي للتصحر و التلوث, فالأحزمة الخضراء أثبتت جدارتها في ذلك .
  - تقليص الآثار المحتملة على المناطق المأهولة بالسكان.
  - القدرة على امتصاص العديد من المواد السامة من المياه الجوفية.
  - توفير عوامل الجذب في مجال السياحة.

#### 6-V. الدور النفسي<sup>17</sup>:

- لها تأثير واضح على الصحة و الراحة النفسية للإنسان فنجد المجال الأنسب الممكن من خفض الضغوط و المتاعب بعد الجهد الأسبوعي أو حتى اليومي تعد كذلك بمثابة مستشفى طبيعي لمعالجة الأزمات و التوترات النفسية حيث يعتمد الأخصائيون الاجتماعيون و النفسانيون على هذه العناصر لتسهيل المتابعة و العلاج .

#### 6-V. الدور الاجتماعي<sup>18</sup> :

- تستخدم المساحات الخضراء كأماكن للجلوس وفي ملاعب الأطفال وفي الحدائق المنزلية والعامّة مما يؤدي إلى ترابط أفراد العائلة و المجتمع.
1. تنشأ المساحات الخضراء في العديد من الملاعب الرياضية مثل ملاعب كرة القدم و غرض لتكون بمثابة الوسادة التي تحمي اللاعبين.

<sup>16</sup> - دكتور محمد شاهين ، كتاب - فن تصميم و تنسيق الحدائق - معهد بحوث البساتين سنة 2006 - ص 144.

<sup>17</sup> - المرجع نفسه - ص144 .

<sup>18</sup> - المرجع نفسه - ص144 .

2. إنشاء المساحات الخضراء حول المستشفيات والمراكز الصحية والمنشآت التعليمية التي تساهم في جمال منظرها الذي يبعث فيا لنفس الراحة والهدوء.
3. تعمل الخضرة الدائمة على إدخال السرور والبهجة و الارتياح النفسي و متعة النظر إليها كما تساعد على تنمية الذوق الفني لدى الكاتب والرسام و الموسيقي.

#### **VI-الفاعلون الأساسيون في تسيير المساحات الخضراء 19 :**

- 1- تهيئة و تسيير الحظائر الحضرية والمجاورة للمدينة : ويتم بموجب قرار من الوالي باستثناء الحظائر ذات البعد الوطني التي يصرح بتصنيفها بموجب قرار مشترك بين الوزراء المكلفين على التواليب الداخلية والبيئة والفلاحة، وفي هذه الحالة يحدد قرار التصنيف السلطة المكلفة بتسيير الحظيرة المعنية وفقا لأحكام المادة 24 أدناه.
- 2- تهيئة وتسيير الحدائق العمومية : بموجب قرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي وبموجب قرار من الوالي بالنسبة للحديقة العامة الواقعة بالمدينة مقر الولاية.
- 3- تهيئة وتسيير الحدائق المتخصصة : ويكون من طرف السلطة التي أنشأت الحدائق المتخصصة المعنية، ومن السلطة التي أسند إليها تسييرها.
- 4- تهيئة وتسيير الحدائق الجماعية أو الإقامة : تسيير من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني بموجب عقد اعتمادا على دراسات معماري للسكنات أو الأحياء للسكنات أو الأحياء أو التجمعات السكنية الجماعية أو نصف جماعية.
- 5- تهيئة وتسيير الحدائق الخاصة يكون حسب حدود المساحات الخضراء ، كما هو محدد خاصة برخصة البناء عقد تصنيف الحدائق الخاصة.

19 - الجريدة الرسمية القانون 06-07 – يتعلق بتسيير المساحات الخضراء ة حمايتها و تنميتها المؤرخ في 25 ربيع الثاني 1438 13 ماي 2007 العدد 31 المادة 11 ص 9

- 6- تهيئة و تسيير الغابات الحضرية والصفوف المشجرة والصفوف الموجودة في مناطق غير معمرة بعد : ويتم التسيير بموجب قرار من الوزير المكلف بالغابات.
- 7- هيئة وتسيير الصفوف الموجودة في المناطق التي تم تعميمها : يكون بموجب قرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي.
- 8- تهيئة وتسيير المساحات الخضراء حسب القانون الجزائري : تعتبر المساحات الخضراء أحد المكونات الرئيسية بالمدينة، وعليه فإن عملية تسيير وصيانة هذا العنصر أصبحت ضرورة، وإهمالها يؤثر سلبا على المحيط . وحسب المادة 24 منه، فإن تسيير المساحات الخضراء - وحسب القانون الجزائري -07 - 06 - يخضع للسلطة التي قامت بإجراء تصنيف المساحة الخضراء المعنية وبمجرد تصنيفها، وبعد إبداء رأي اللجنة المؤسسة بموجب أحكام المادة 10 ، فتصبح هذه الأخيرة محل مخطط تسيير و الذي هو عبارة عن ملف تقني ، يحتوي على مجموعة تدابير و الصيانة و الاستعمال ، و كذا جميع التعليمات الخاصة بحماية المساحات الخضراء المعنية و المحافظة عليها قصد ضمان استدامتها.

## VII- الاطار القانوني للمساحات الخضراء في الجزائر<sup>20</sup> :

- 1- قانون 19 جويلية 2003:
- يحدد هذا القانون قواعد حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة .
  - مراعاة إعتبرات حماية البيئة تصنف الغابات الصغيرة والحدائق العمومية والمساحات الترفيهية في تحسين الإطار المعيشي.
  - منع وضع الإشهار على الأشجار

<sup>20</sup> - الجريدة الرسمية الجزائرية, العدد 31 المؤرخ في 13 مايو 2007 ص 6 .

## 2- قانون رقم 07 2006 المؤرخ في 13 ماي 2007:

يهدف هذا القانون إلى تحديد قواعد تسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها في إطار التنمية المستدامة. المادة 11 منه . ويهدف على الخصوص على ما يلي:

- تحسين الإطار المعيشي الحضري .
- صيانة وتحسين نوعية المساحات الخضراء الحضرية الموجودة .
- ترقية وإنشاء المساحات الخضراء من كل نوع .
- ترقية توسيع المساحات الخضراء بالنسبة للمساحات المبنية .
- إلزامية إدراج المساحات الخضراء في كل مشروع بناء ، تتكفل به الدراسات الحضرية والمعمارية العمومية والخاصة.

يقصد في مفهوم هذا القانون بما يلي:

**الحديقة النباتية :** مؤسسة تضم مجموعة وثائقية من النباتات الحية لغرض المحافظة عليها والبحث العلمي والعرض والتعليم.

**الحديقة الجماعية :** تمثل مجموعة حدائق الأحياء وحدائق المستشفيات وحدائق الوحدات الصناعية وحدائق الفنادق.

**الحديقة التزيينية :** فضاء مهياً يغلب عليه الطابع النباتي التزييني. الحديقة الخاصة : حديقة ملحقة بالسكن الفردي وحسب هذا القانون وبالتحديد المادة 24 منه، فإن تسيير المساحات الخضراء يخضع للسلطة التي قامت بإجراء تصنيف المساحة الخضراء المعنية وبمجرد تصنيفها، وبعد إبداء رأي اللجنة المؤسسة بموجب أحكام المادة 10 ، فتصبح هذه الأخيرة محل مخطط تسيير ، والذي هو عبارة عن ملف تقني ، يحتوي على مجموعة تدابير والصيانة والاستعمال ، وكذا جميع التعليمات الخاصة بحماية المساحات الخضراء المعنية والمحافظة عليها قصد ضمان استدامتها.

**أما المادة 11 :** والتي تنص على تصنيف المساحات الخضراء وشروطها والمذكورة كالآتي:



شروط و كفيات تصنيف المساحات الخضراء : يعتبر تصنيف المساحات الخضراء عقدا إداريا يصرح بموجبه أن المساحات الخضراء المعنية مهما تكن طبيعتها القانونية أو نظام ملكيتها حسب أحكام هذا القانون مساحة خضراء وتدرج في أحد الأصناف الآتية:

- **الخطائر الحضرية والمجاورة للمدينة :** التي تتكون من المساحات الخضراء المحددة والمسجية عند الاقتضاء ، والتي تشكل فضاء للراحة والترفيه ويمكنها أن تحتوي على تجهيزات رياضة والإطعام ، كما يمكن أن تحتوي على مسطحات مائية و مسالك للتنزه... الخ.
- **الحدائق العامة :** هي أماكن للراحة و التوقف في المناطق الحضرية، والتي تحتوي على تجمعات نباتية مزهرة أو أشجار ، و يضم هذا الصنف الحدائق الصغيرة المغروسة ، وكذا الساحات الصغيرة العمومية المشجرة... الخ.
- **الحدائق المتخصصة :** التي تضم الحدائق النباتية والحدائق التزيينية ، الحدائق الجماعية أو الإقامة. الحدائق الخاصة و الغابات الحضرية : هي التي تحتوي على مجموعات من الأشجار ، و كذا منطقة حضرية مشجرة بما فيها الاحزمة الخضراء ... الخ.
- **الصفوف المشجرة :** هي التي تحتوي على كل التشكيلات المشجرة الموجودة على طول الطرق و الطرق السريعة ... الخ.

## VII- واقع المساحات الخضراء :

تقدم المساحات الخضراء إمكانيات كبيرة للترفيه و النزهة فهي إحدى ثروات البلاد التي تستدعي حمايتها و صيانتها و إثرائها .

إن هذه المساحات مهددة بتصرفات الإنسان و بعمليات التوسع العمراني و التلوث و مختلف أسباب الإلتلاف فمن المشاكل التي تعاني منها نذكر ما يلي :

- الإهمال واللامبالاة و عدم وجود وعي بيئي لدى بعض المواطنين للتعامل المناسب مع المساحات الخضراء بل و استخدامها كمركز للقمامة .
- الانتشار العشوائي للمساحات الخضراء
- إهمال أعمال الصيانة من سقي ,صيانة إزالة الحشائش ..... الخ.
- غياب تطبيق القوانين جعل الكثير من المساحات الخضراء تختفي تحت وطأة الإهمال فالمواطن له دور كبير في تحمل المسؤولية.
- غياب ثقافة المساحات الخضراء لا تعد المساحات الخضراء داخل مدننا ضرورية و فقط بل صارت حاجة ملحة فما نلاحظه الآن أن الأماكن المخصصة للمساحات الخضراء ,إما تختفي بعدما تحول إلى غير الغرض الذي خصصت لأجله أو تهمل و تصير مجرد رقعة بور و هذا يرجع إلى غياب ثقافة المساحات الخضراء لدى المواطن الجزائري الذي لا يلقي بالأهمية لهذا العنصر الحيوي في مدينة أو حي .

**خلاصة :**

من خلال ما تطرقنا اليه من مفاهيم وتعريف وكل ما يتعلق بالمساحات الخضراء، استطعنا الخروج باستنتاجات بأن الفضاءات الخضراء مجال واسع للإبداع، التنويع والجمال، كما انه عامل مهم للسكان من الناحية النفسية، المناخية و حتى الاقتصادية ، وعنصر فعال في المدينة، بحيث لا يمكن الاستغناء عن هذه الفضاءات باعتبار عناصرها ومكوناتها المتكاملة، تكون فيما بينها مجال ذات أهمية ودور فعال في المجال الحضري.

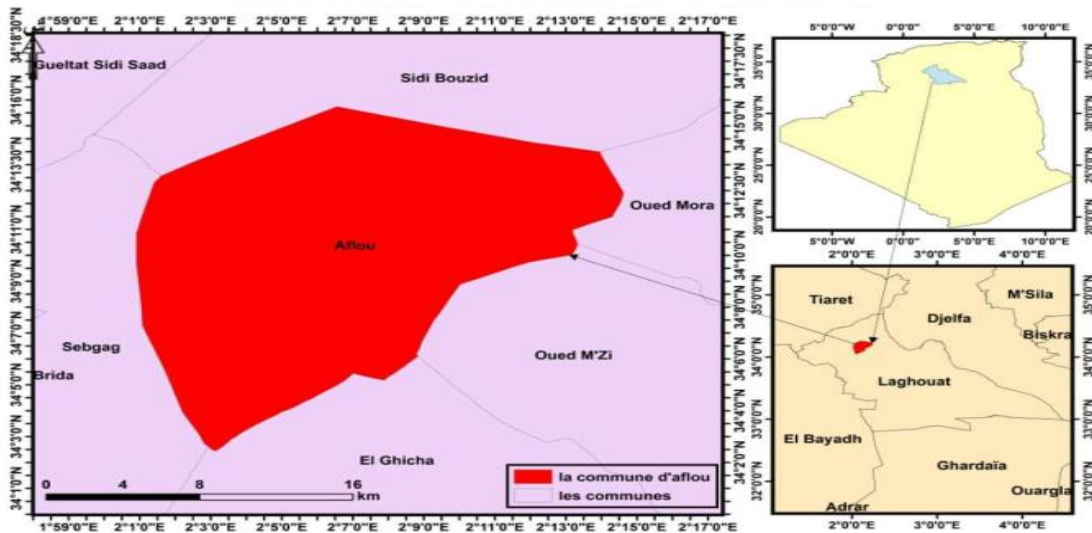
# الفصل الثاني

## 1- تقديم مدينة آفلو :

هي مدينة تابعة اداريا إلى ولاية الأغواط ، هي ثاني اكبر مدينة بالولاية ، ذات اهمية استراتيجية بحيث تتوسط ثلاث ولايات (تيارت – البيض – الجلفة ) وتتربع على مساحة تقدر ب 40500 هكتار.<sup>1</sup> يسكنها حاليا مايفوق عن 104.000 ألف ساكن لإحصاء سنة أبريل 2008، حاليا 142.000 في 2012 وهي دائرة من ضمن الدوائر 10 للولاية وتعتبر أقدم دائرة في الولاية بل في القطر الجزائري حيث عينت كدائرة في سنة 1954 تضم ثلاث بلديات هي: سبفاق، سيدي بوزيد وأفلو، وتعتبر افلو من الهضاب العليا الغربية تتميز بتضاريسها ضمن سلسلة جبل العمور إذ تتواجد بها قمم عالية كقرن عريف (1721 م) وسيدي عقبة (1707 م)، كانت بلدية افلو سابقا تابعة لعمالة وهران ثم ولاية تيارت وحاليا ولاية الاغواط<sup>2</sup>

## 2- الموقع :<sup>2</sup>

- تقع جغرافياً في الجهة الشماليّة الغربيّة من ولاية الأغواط، وتقع فلكياً على خطّ طول 2.097262 درجة شرق خطّ جرينتش، وعلى دائرة عرض 34.113883 درجة شمال خط الاستواء،
- تقع مدينة آفلو على بعد 406 كلم جنوب غرب العاصمة الجزائر
- تقع مدينة آفلو في الجهة الشمالية الغربية لولاية الأغواط بحيث تبعد عن عاصمة الولاية ب 110 كلم



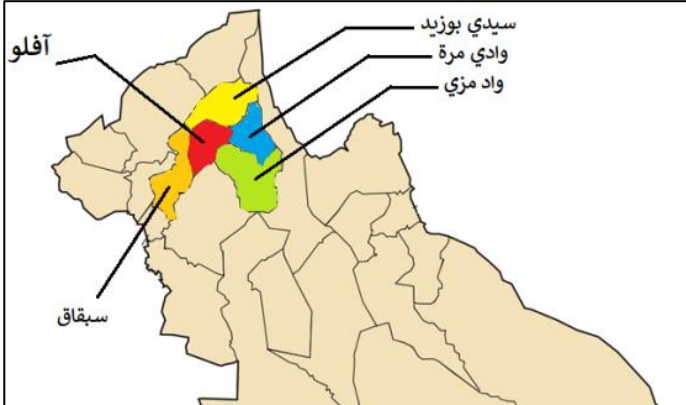
خريطة 1: موقع آفلو النسبة للجزائر

المصدر: <https://www.icomos.org/fr/ressources/chartes-et-normes>

1 - الملف الوصفي 2020 ، مكتب الإحصاء، بلدية آفلو. ص04  
2 - الملف الوصفي 2020 ، مكتب الإحصاء، بلدية آفلو. ص05

### 3- الحدود 1:

- شمالا: بلدية سيدي بوزيد.
- جنوبا: بلدية واد مزي.
- شرقا: بلدية واد مرة.
- غربا: بلدية سيقاق.



خريطة 2: حدود آفلو

المصدر: [www.dsp-laghouat.com](http://www.dsp-laghouat.com) معدلة من الطالب

### 4- شبكة الطرق :

- الطريق الوطني رقم 47 : يربط المدن الجنوبية بمدن الجنوب الغربي
- الطريق الوطني رقم 23 : يربط المدن الجنوبية بالمدن الغربية



خريطة 3: شبكة الطرق التي تربط مدينة آفلو

المصدر: [http://www.mtp.gov.dz/wp-content/uploads/2020/01/Laghouat\\_2416975721.jpg](http://www.mtp.gov.dz/wp-content/uploads/2020/01/Laghouat_2416975721.jpg)

<sup>1</sup> - الملف الوصفي 2020 ، مكتب الإحصاء، بلدية آفلو. ص05

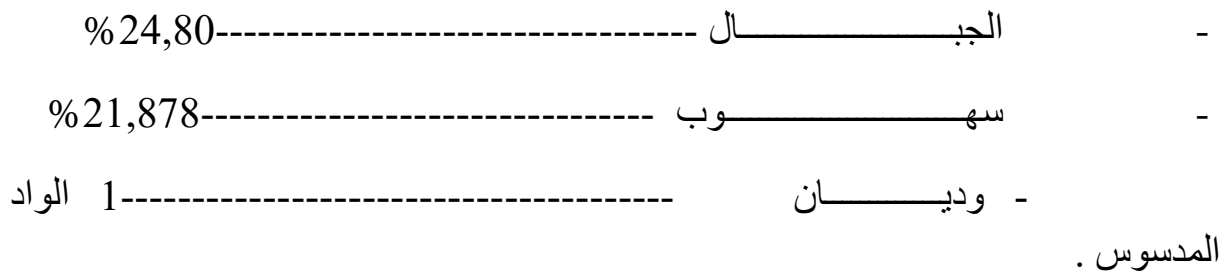
## الدراسة الطبيعية لمدينة أفلو:

## 1.1. التضاريس:

تعتبر أفلو من الهضاب العليا الغربية تتميز بتضاريسها ضمن سلسلة جبل العمور إذ تتواجد بها قمم عالية كقرن عريف (1721م) وسيدي عقبة (1707م) و تقع ضمن سلسلة الأطلس الصحراوي هذه السلسلة التي تبدأ في الشرق بجبال الأوراس وتستمر نحو الغرب بجبال أولاد نايل وجبال الجلفة وجبال عمور، وتنتهي منطقة أفلو إلى الهضاب العليا وهي المنطقة التي تلي جبال الأطلس التلي.

## 2- التضاريس :

تقع مدينة أفلو ضمن سلسلة الأطلس الصحراوي هذه السلسلة التي تبدأ في الشرق بجبال الأوراس وتستمر سائرة نحو الغرب بجبال أولاد نايل وجبال الجلفة وجبال عمور، فإذا ما انحدرت منها وجدت نفسك أمام الصحراء، وتنتهي منطقة أفلو إلى الهضاب العليا وهي المنطقة التي تلي جبال الأطلس التلي .



## 2.1. الهيدروغرافيا:

يقع واد مدسوس في أكبر منخفض جبل العمور، ويشكل أحد الفروع العليا لمستجمع واد الطويل، هذا الوادي الذي تتميز شبكته الهيدروغرافية بالكثافة العالية، ويفضله مناخ شبه جاف (350 ملم)، يقطع مدينة أفلو إلى جزأين يمثلان تهديداً أثناء الفيضانات العنيفة ونظراً للطبيعة الطبوغرافية للمنطقة المحيطة، فإن جريانه يتجه نحو واد الملاح شمالاً، والذي يشكل بدوره أحد روافد واد الطويل.

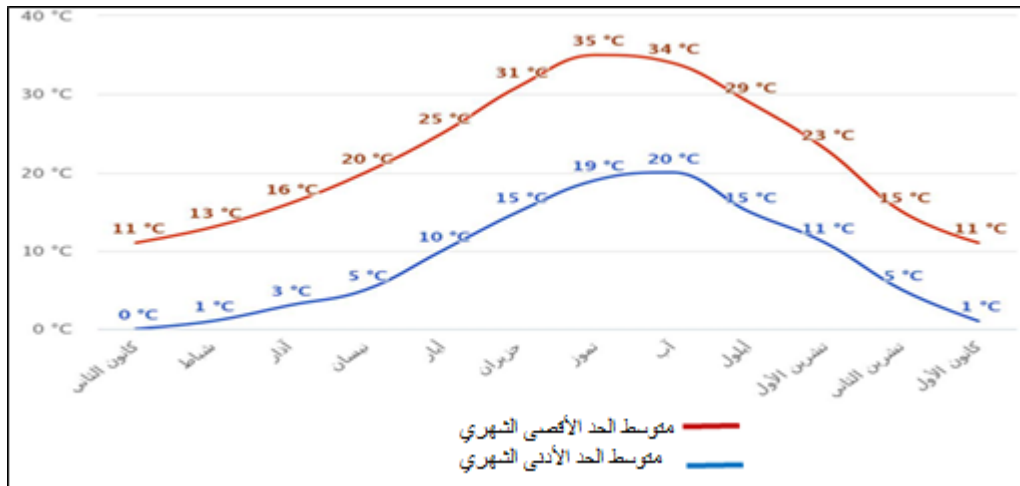
## 3.1. المنحدرات والارتفاعات:

تقع مدينة أفلو في منخفض تحده المرتفعات والوديان، وتتميز بتضاريس صعبة تتراوح انحداراتها من 12 إلى 25% مما يبطل توسع البلدة في ثلاث اتجاهات ماعدا الجهة الشرقية

والمناحدرات الأقل تتراوح بين 3 و 5 ومعظم الأراضي فيها مخصصة للاستخدام الزراعي ويمكن تصنيف هذه المنحدرات إلى فئات مختلفة المنحدرات من 0 إلى 5% ملائمة للتوسع الحضري، إلا أن المواقع المسطحة يمكن أن تشكل مشاكل من حيث الخدمة (المنطقة الصخرية) إلى 10 يتم الاحتفاظ بالقيمة 10 ويتم تقديرها على أنها الحد الأقصى للانحدار للشبكة الرئيسية، ويكون التأثير طفيفاً على النسيج الحضري تقدر قيمة 15% كحد أقصى للخسارة للشبكات الثانوية، هناك زيادة في تكاليف الشبكة والبناء 15 إلى 25%، حيث يجب أن يكون موقع الإنشاءات متكيفاً مع التضاريس.

## 1-5- المناخ:

- تميز المدينة بدرجات البرودة العالية غير العادية خصوصاً في فصل الشتاء أين تكون درجة الحرارة دون الصفر طول الفصل تقريباً وفي فصل الصيف تكون درجة الحرارة نوعاً ما متوسطة في حدود 38 درجة.

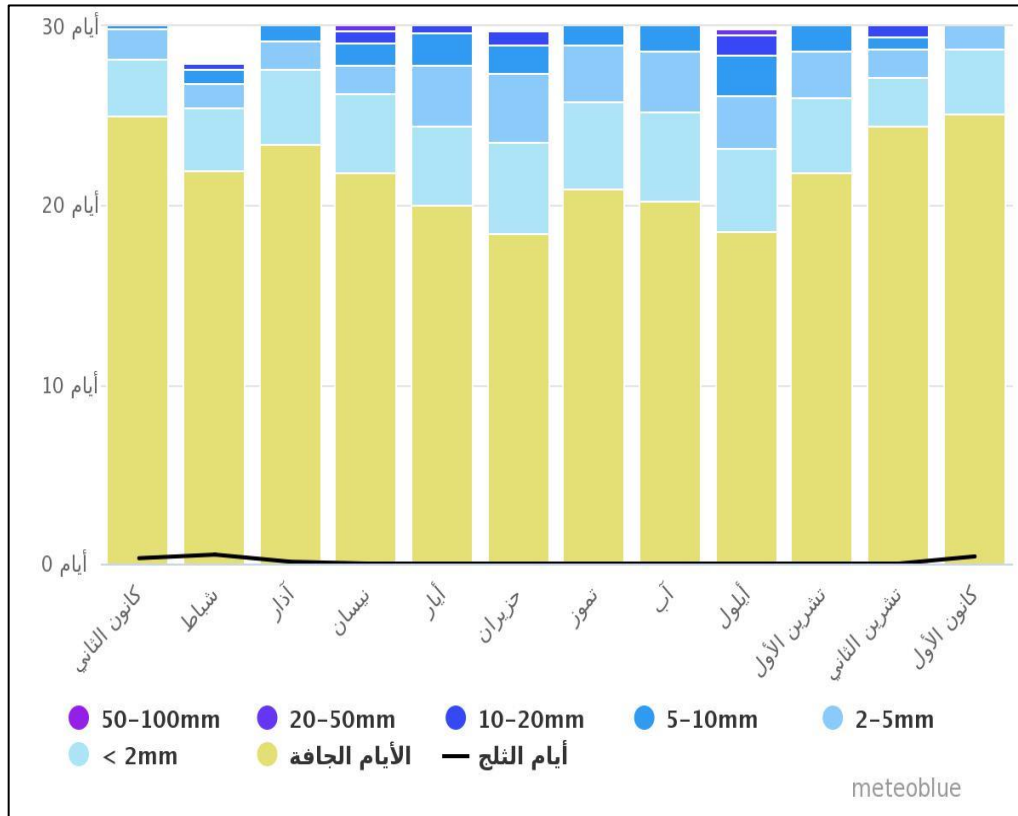


مخطط 1: منحنى بياني يمثل درجات الحرارة القصوى والدنيا لبلدية آفلو خلال سنة 2022

المصدر: [www.meteoblue.com/ar/weather/historyclimate/climatemodelled/aflou\\_](http://www.meteoblue.com/ar/weather/historyclimate/climatemodelled/aflou_)

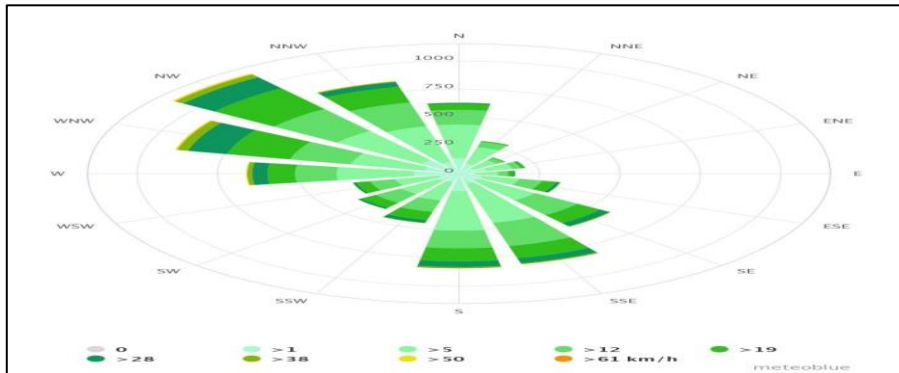


- كمية التساقط :



مخطط 2: كميات تساقط الأمطار خلال السنة

المصدر: [https://www.meteoblue.com/ar/weather/historyclimate/climatemodelled/afrou\\_](https://www.meteoblue.com/ar/weather/historyclimate/climatemodelled/afrou_)

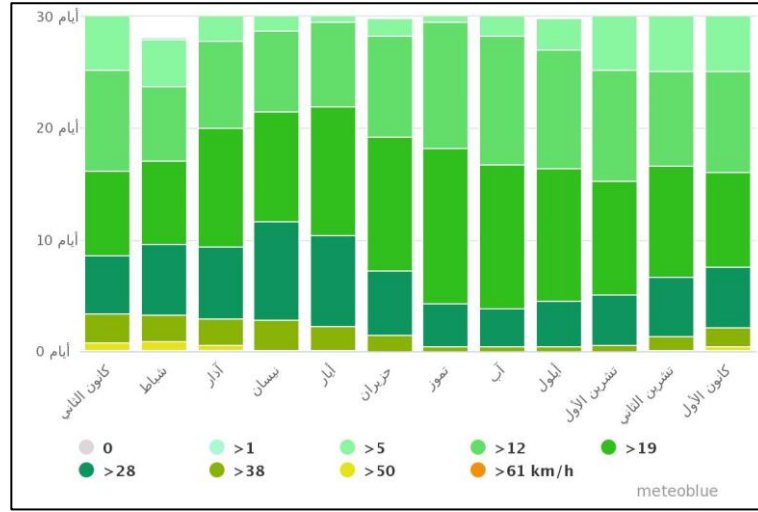


- الرياح :  
• اتجاه الرياح :

مخطط 3: حركة الرياح

المصدر: [https://www.meteoblue.com/ar/weather/historyclimate/climatemodelled/afrou\\_](https://www.meteoblue.com/ar/weather/historyclimate/climatemodelled/afrou_)

- سرعة الرياح :



رسم بياني 4: سرعة الرياح

المصدر: <https://www.meteoblue.com/ar/weather/historyclimate/climatemodelled/afrou>

6- الدراسة السكانية والإقتصادية :

1.6- السكان :

- العدد الإجمالي للسكان :

173533 نسمة منهم 81744 إناث و91789 ذكور<sup>1</sup>

أ- عدد السكان داخل المدينة : 164533

ب- عدد السكان خارج المدينة : 8825

2.6- التطور السكاني للمدينة (1966-2020):

المجموع/ن	مبعضر/ ريفي	حضري	التجمع
			السنوات

<sup>1</sup> - مكتب الإحصاء، بلدية آفلو

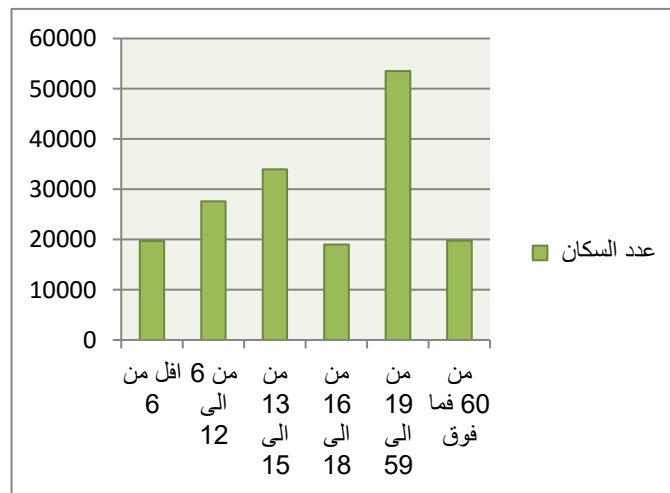
8535	1027	7508	1966
16320	4193	12127	1977
29890	6285	23605	1988
53260	5115	48145	1998
63145	6314	56831	2008
173533	8825	164533	2020

جدول 1: التطور السكاني لمدينة آفلو  
المصدر: Collection statistique N°: 85 O.N.S,2020 ,

### تحليل الجدول :

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد السكان في السنوات الأخيرة تطور بشكل كبير في التجمع الحضري ويرجع ذلك لتأثره بعدة عوامل اجتماعية واقتصادية

### - توزيع عدد السكان حسب العمر :



مخطط 5: أعمدة بيانية تمثل توزيع السكان حسب الفئات العمرية

المصدر: من إعداد الطلبة إستنادا لوثائق مقدمة من طرف بلدية آفلو

أعمدة بيانية تمثل توزيع السكان حسب الفئة العمرية موزعة كالآتي:

من 6 إلى 18 الفئة المتمدرسة

من 19 إلى 56 الفئة النشطة والتي تأخذ أكبر قيمة  
و الفئة الهرمة من 60 فما فوق .

### 3.6- توزيع السكنات ببلدية أفلو إلى غاية 2006 :

ملاحظات	النسبة من مجموع السكنات	عدد السكنات	صيغة السكن
توقف توزيع التجزعات	39,97 %	3806	السكنات الفردية
/	17,25 %	1643	سكنات اجتماعية
/	0,52 %	50	سكنات التوفير
/	0,36 %	35	سكنات إطارات الجنوب
/	19,01 %	1810	البناءات التطورية
/	1,88 %	179	سكنات ريفية
/	2,83 %	270	سكنات تساهمية
/	9,97 %	950	سكنات هشة
/	3,15 %	300	سكنات قصديرية
/	4,65 %	443	سكنات فوضوية
/	0,36 %	35	سكنات وظيفية
/	100 %	9521	المجموع

جدول 2 : توزيع السكنات 2006

المصدر : - مصلحة الإحصاء بديوان الترقية والتسيير العقاري بلدية أفلو - مكتب التجهيز والشؤون الاقتصادية بدائرة أفلو - مكتب الإحصاء بلدية أفلو .

### 4.6- توزيع السكان حسب القطاعات 1 :

الخدمات	الفلاحة	الصناعة	BTP	تجارة	قطاع نقل	الإدارة	صناعات	قطاعات
2158	1987	256	908	1987	385	1896	1785	2868

جدول 3: جدول توزيع السكان في مختلف القطاعات

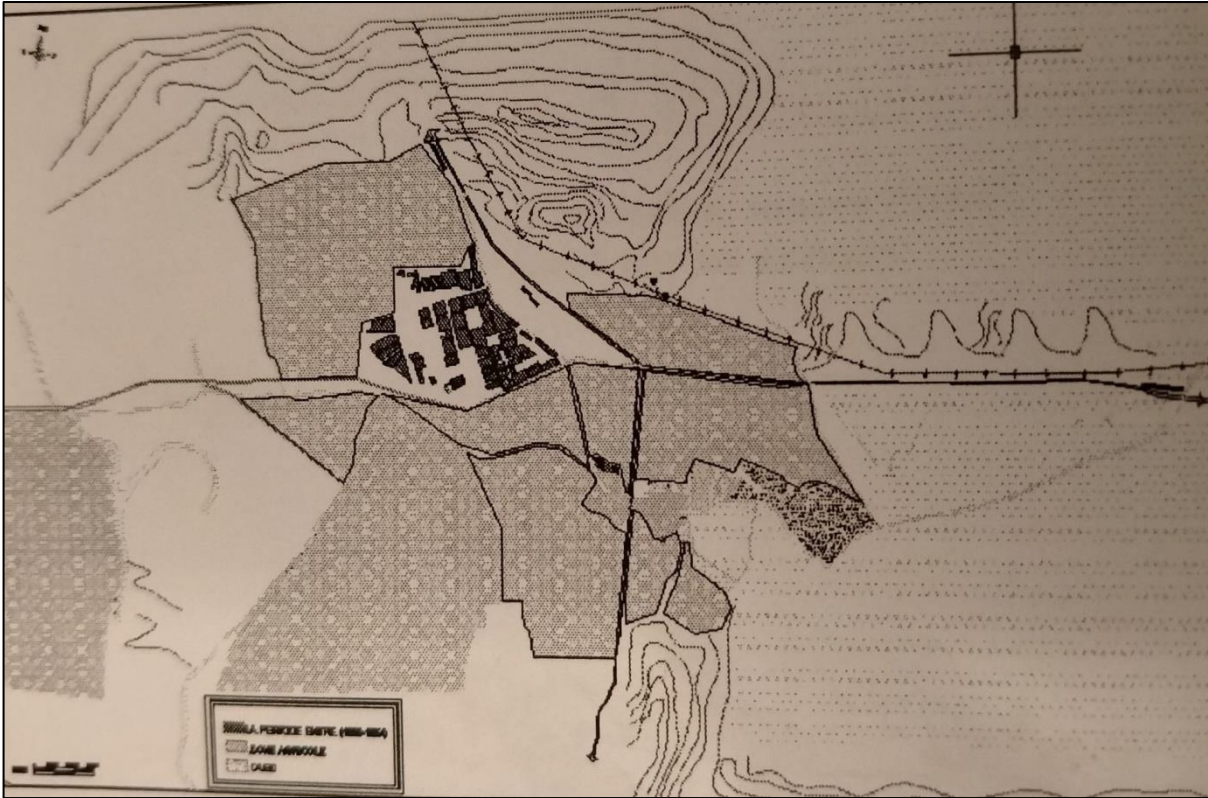
المصدر: مكتب الإحصاء

<sup>1</sup> - ملف وصفي، مكتب الإحصاء، بلدية أفلو 2020 .

## 7- التوسع العمراني لمدينة آفلو :

موازاة مع البرامج العمرانية فقد تم بناء عديد من الأحياء والمساكن من طرف المستعمر وذلك في وسط المدينة والمنطقة المسماة "القرابة" والبناء أخذ في التشكل والتطور بصفة سريعة.

كانت أولى معالم مدينة آفلو شاهدا على الفترة الاستعمارية فمع بداية الاستعمار بدأت بتشديد المدرستين و المستشفى و مقر البريد و الثكنة هذه المعالم تعتبر في تلك الفترة هي البنية التحتية للمدينة وكانت تتميز بأنها ذات طابع عسكري استعماري وذلك بالنظر إلى رغبة المستعمر في جعلها منطقة تحت سيطرة عسكرية أما هذه المعالم فقد تغيرت وظيفة بعضها وبعضها الآخر حافظ على وظيفته كما هو الحال بالنسبة للمستشفى الذي أطلق عليه اسم الشهيد "غباني عبد القادر" وكذا المدرستان اللتان تغيرت تسميتهما لتسمى الأولى الحاج عيسى والثانية حسية بن بوعلي أما البرج فقد تحول إلى مقر لدائرة آفلو وبجواره الحديقة العمومية التي بقيت كما هي وتغير بناءها إلى محل للألبسة, أما بخصوص ثكنة الدرك فقد أغلقت لمدة طويلة ليعاد ترميمها من جديد وتحولت إلى سكنات وظيفية تابعة للقطاع العسكري وكذلك المسجد الذي كان وما زال رمزا دينيا لسكان المدينة طيلة أكثر من قرن من الزمن وتحول مكان السوق ليصبح في وسط المدينة, ومهما يكن من تغير وتطور تاريخي فان هذه المعالم الحضرية قد تغيرت وظائفها ومسيرها فبعدها كانت في الأمس مراكزا لممارسة السيطرة الاستعمارية على السكان ها هي اليوم بعد الاستقلال تستخدم لدفع عجلة التنمية في المنطقة.



مخطط 06: شكل المدينة خلال الحقبة الاستعمارية 1880-1954

المصدر: مذكرة تخرج قريشي عائشة



مخطط 07: شكل المدينة بين 1977 - 1998

المصدر: مذكرة تخرج قريشي عائشة





مخطط 08 : شكل المدينة بين 1998/2008

المصدر: مذكرة تخرج قريشي عائشة



مخطط 09: الشكل الحالي لمدينة آفلو

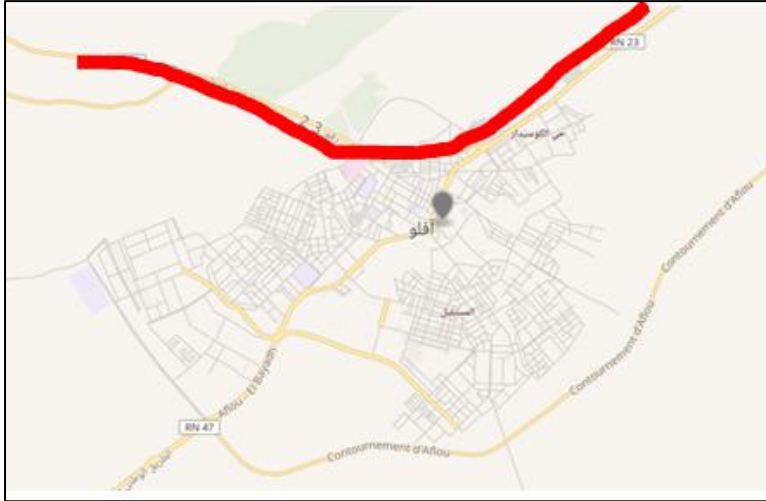
المصدر: صورة ملتقطة google earth

## 8- التحليل الحضري:

### 1.8- المسارات :

تتكون من :

- الطريق الوطني رقم 23 : تربط بين المدن الجنوبية و مدن الشمال الغربي (باتجاه تيارت)



مخطط 4: الطريق الوطني رقم 23

المصدر: google maps تعديل الطالب



صورة 01: الطريق الوطني رقم 23

المصدر: تصوير الطالب

- الأهمية: أساسية

- موضعها : وسط المدينة

- مسارها : غير منتظم

- ارتفاع البناءات : ط أ + 1 – ط أ + 4

- عرضها : 15-30 م

- الاتجاه : تيارت

- المباني المجاورة لها :

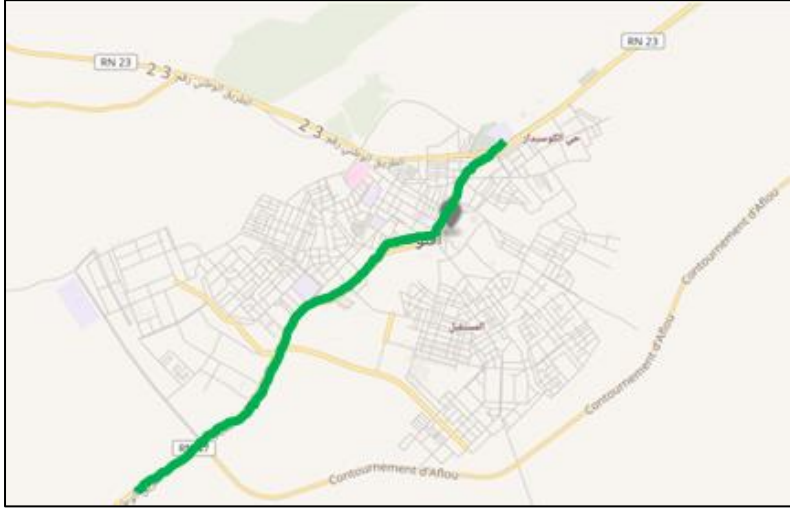
مقر الدائرة الجديد

الملعب البلدي – وحدة الحماية المدنية

مطاعم – سكنات فردية..



● الطريق الوطني رقم 47 : تربط بين المدن الجنوبية و المدن الغربية (باتجاه البيض)



- الأهمية : أساسية
- موضعها : وسط المدينة
- مسارها : غير منتظم
- ارتفاع البنايات : ط أ + 1 - ط أ + 4
- عرضها : 15-30م
- الاتجاه : البيض
- المباني المجاورة لها : فندق - الحديقة العمومية - الثكنة العسكرية - مقر أمن الدائرة - سكنات جماعية - مسجد - ملعب - المحطة البرية للمسافرين .

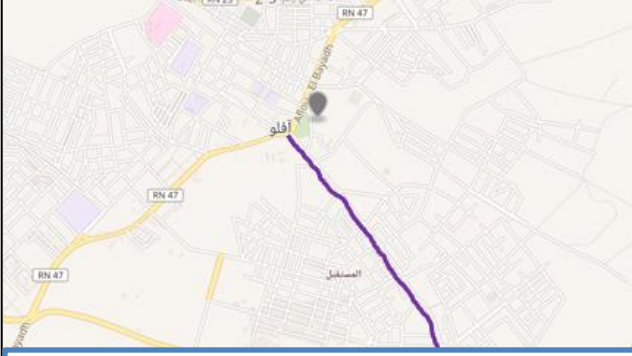
مخطط 5: الطريق الوطني رقم 47

المصدر: google maps تعديل الطالب



صورة 02 : الطريق الوطني رقم 47

المصدر: تصوير الطالب



مخطط 6: شارع القعدة

المصدر: google maps تعديل الطالب

### شارع القعدة :

- الأهمية : ثانوية
- موضعها : وسط المدينة
- مسارها : غير منتظم
- ارتفاع البنايات : طأ + 1 - طأ + 3
- عرضها : 15 م
- الاتجاه : الى وسط المدينة
- المباني المجاورة لها : التكنة العسكرية

مكتبة البلدية ، سكنات فردية

محلات تجارية على طول الشارع



صورة 03: شارع القعدة

المصدر: تصوير الطالب



مخطط 13: شارع تيارت

المصدر: google maps تعديل الطالب

### ● شارع تيارت :

- الأهمية : ثانوية
- موضعها : وسط المدينة
- مسارها : غير منتظم
- ارتفاع البنايات : طأ + 1 - طأ + 2
- عرضها : 15 م
- الاتجاه : الى جنوب المدينة
- المباني المجاورة لها : المستشفى ، المؤسسة العقابية ، المسجد العتيق ، السوق المغطاة ، محلات تجارية.



صورة 04: شارع تيارت

المصدر: تصوير الطالب



مخطط 14: شارع الطرفة

المصدر: google maps تعديل الطالب



صورة 05: شارع الطرفة

المصدر: تصوير الطالب

- شارع الطرفة :
- الأهمية : ثانوية
- موضعها : وسط المدينة
- مسارها : غير منتظم
- ارتفاع البنايات : ط أ + 1 - ط أ + 2
- عرضها : 15م
- الاتجاه : تربط بين وسط المدينة و الجهة الغربية
- المباني المجاورة لها : مكتب البريد ، مركز ثقافي ، محلات تجارية ، سكنات فردية ، ثانوية ، عيادة طبية .

## 2.8- المعالم :

مسجد الامام مسلم



صورة 07: مسجد الامام مسلم

المصدر: تصوير الطالب

الدائرة القديمة (البرج القديم)



صورة 06: الدائرة القديمة

المصدر: تصوير الطالب



صورة 09: المؤسسة الإستشفائية

المصدر: تصوير الطالب



صورة 08: المسجد العتيق

المصدر: تصوير الطالب

## 3.8- الاحياء :

خصائص الأحياء بمدينة أفلو :

\* الشكل : غير منتظم

\* طابع سكن : سكنات جماعية ، سكنات نصف جماعية و سكنات فردية

\* النشاطات : سكنات + و خدمات

\* نمط السكنات : قديمة + حديثة





مخطط 15: توزيع الأحياء مدينة آفلو

المصدر: pdau تعديل الطالب

حي ضاية 1		حي ام قرين 2		حي وسط المدينة	
حي ضاية 2		حي المستقبل		الحي الجنوبي	
حي ضاية 3		حي هواري بومدين		حي الزاوي سعيد	
الحي الجامعي				حي ام قرين 1	

• حي وسط المدينة :



صورة 10: حي وسط المدينة

المصدر: تصوير الطالب



مخطط 16: حي وسط المدينة

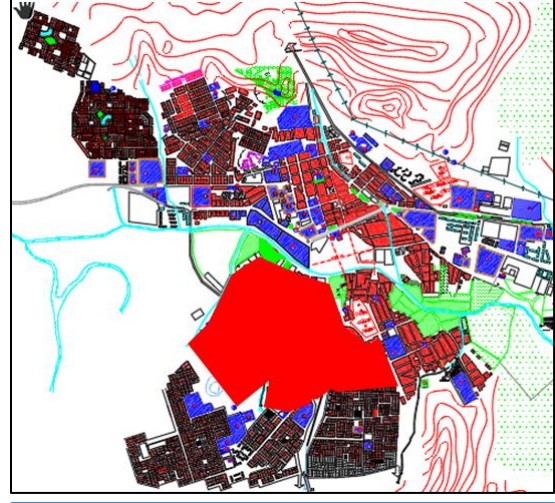
المصدر: pdau تعديل الطالب

• الحي الجنوبي :



صورة 11: الحي الجنوبي

المصدر: تصوير الطالب



المخطط 17: الحي الجنوبي

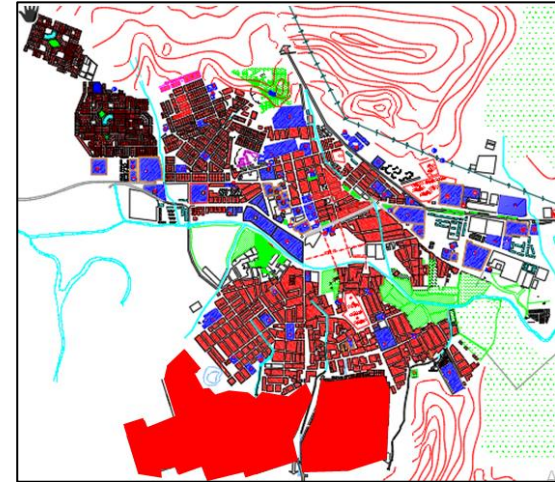
المصدر: pdau تعديل الطالب

• حي ام قرين 2+1 :



صورة 12: حي ام قرين 2+1

المصدر: تصوير الطالب



المخطط 18: حي ام قرين 2+1

المصدر: pdau تعديل الطالب

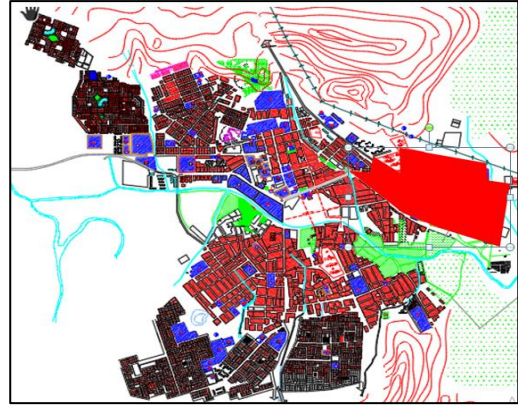


● حي هواري بومدين :



صورة 13: حي هواري بومدين

المصدر: تصوير الطالب



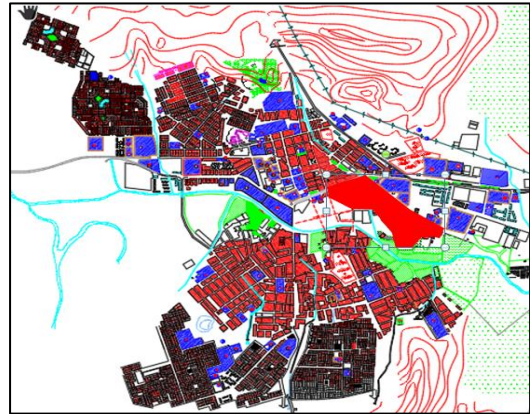
مخطط 19: حي هواري بومدين

المصدر: pdau تعديل الطالب

● حي المستقبل :

مخطط 20: حي المستقبل

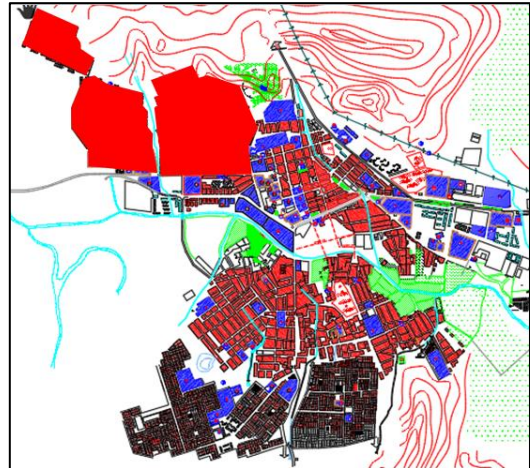
المصدر: pdau تعديل الطالب



● حي الضاية 3+2+1 :

مخطط 21: حي الضاية 3+2+1

المصدر: pdau تعديل الطالب

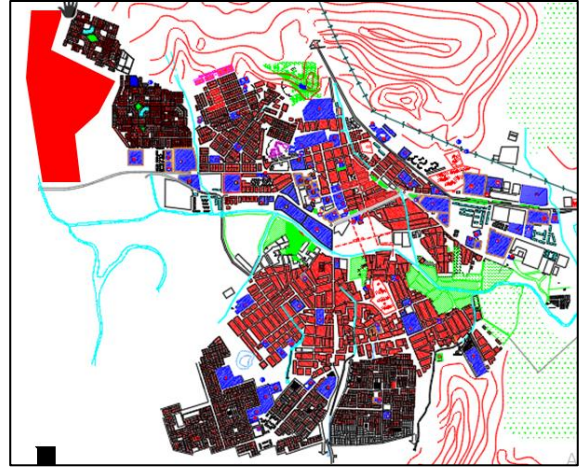


● الحي الجامعي :



صورة 16: الحي الجامعي

المصدر: تصوير الطالب



مخطط 22: الحي الجامعي

المصدر: pdau تعديل الطالب

● حدود طبيعية : واد مدسوس

● حدود اصطناعية : خط كهربائي عال التوتر ، أنبوب الغاز ، المقابر



مخطط 23: حدود مدينة آفلو

المصدر: pdau تعديل الطالب

وادي مدسوس



خط كهربائي عال التوتر



انبوب الغاز



المقابر

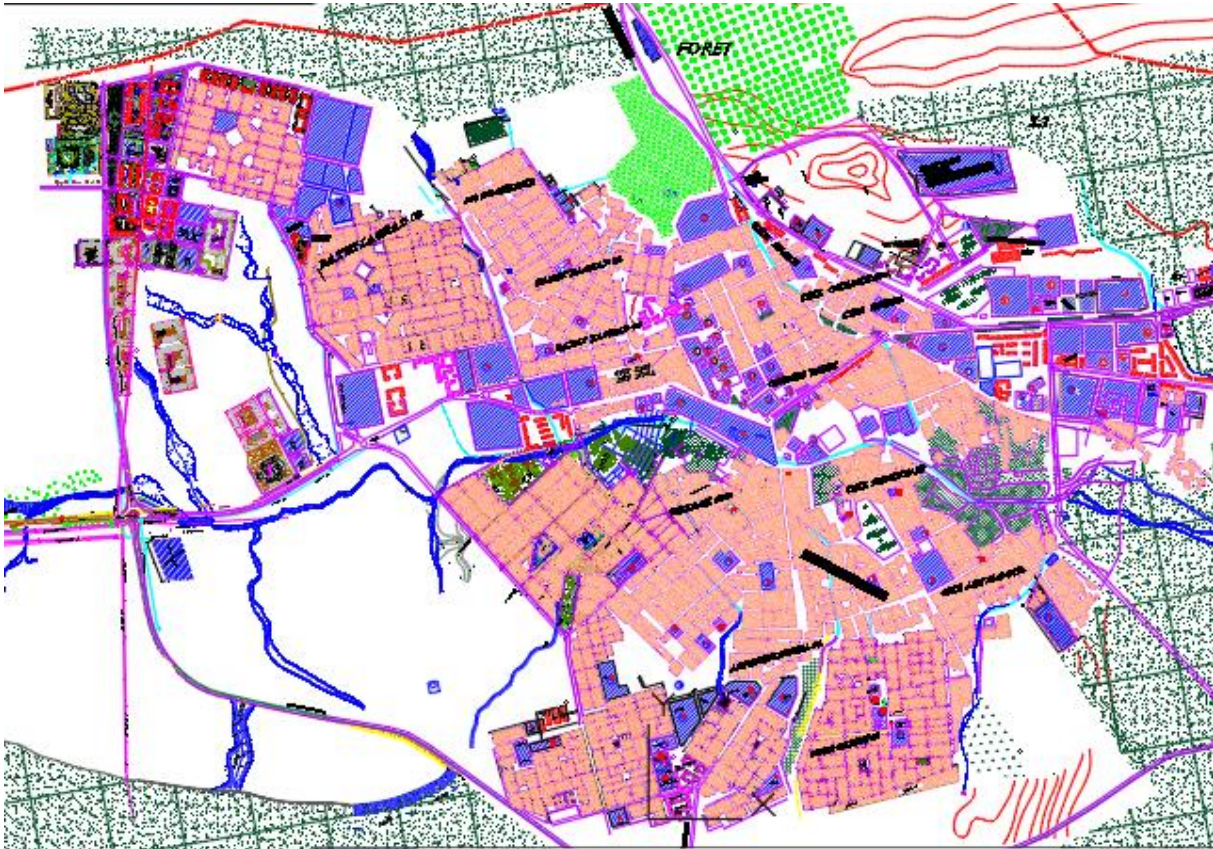




## 9- المساحات الخضراء في مدينة آفلو :

### ● الغطاء النباتي بمدينة آفلو :

يمثل المخطط التالي موقع المساحات الخضراء و القطاع النباتي بمدينة آفلو



مساحات خضراء و مناطق فلاحية



تجمعات سكنية







تجهيزات عمومية



مخطط 24: المناطق الخضراء في اقليم مدينة آفلو

المصدر: pdau تعديل الطالب

● بطاقة تقنية لحدائق مدينة آفلو :

تاريخ الانشاء	المساحة	
1922	2م9800	<p>الحديقة العمومية</p> 
1936	2م8200	<p>حديقة حي النصر</p> 
2012	2م1700	<p>حي الاستقلال</p> 
2012	2م2180	<p>حديقة شريف بوشوشة</p> 

**خلاصة :**

قمنا خلال هذا الفصل بعرض المقومات الطبيعية والبشرية لمدينة آفلو بشكل عام، حيث حاولنا من خلال هذا الفصل إبراز الخصائص الجغرافية والمناخية والإجتماعية للمدينة التي تمهد لموضوع دراستنا والتي سنتطرق إليها في الفصل الثالث .

# الفصل الثالث

**1- أسس و معايير تصميم المساحات الخضراء :**

التصميم هو عبارة عن تنظيم الأجزاء البسيطة في صورة مركبة و بطريقة فنية للوصول ألى تنظيم ما يخلق تنسيق جيد بين مختلف الفضاءات ، و لتحقيق هذا التنظيم معايير و أسس تتبع نذكرها :

**1.1- محاور المساحة الخضراء :**

لكل فضاء أخضر محاوره ، و هي عبارة عن خطوط وهمية ، المحور الطولي و المحاور العرضية تكوني عمودية على المحور الرئيسي على سبيل المثال نجد على نفس المحور نافورة و يقابلها كشك للخدمات في طرف المحور.

**2.1-المقياس :** يستخدم كأى عمل هندسي لتحديد أبعاد كل عنصر من عناصر الحديقة بمقياس رسم (500/1) في المساحات الكبيرة ، و تحدد من خلاله أبعاد الطرق و أماكن الجلوس و الأحواض ... الخ .

**3.1 - الوحدة و الترابط :** و هي الاطار الذي يربط وحدات الحديقة معا ، و من الممكن اضافة الوحدة عليها عن طريق انشاء سياج نباتي حول الحديقة او جزء منها و ربطها بممرات و طرق .

**4.1-التناسب و التوازن :** لاضفاء لمسة جمالية للحديقة يجب مراعاة التوازن بين انواع النباتات من خلال لونها و ارتفاعها ، نستعمل نباتات قصيرة امام البنائيات المنخفضة و المرتفعة في حدود الحديقة و الساحات الخضراء .

**5.1- السيادة :** و هي اعطاء اهمية لعنصر محدد في الحديقة في التصميم على مختلف العناصر لكي تكون له قوة جذب و كسر التشابه كالنافورة مثلا تكون بشكل و حجم هندسي بارز او لوحة فنية او جدارية .



**6.1- البساطة :** تراعى البساطة التي تعمل على تحقيق الوحدة داخل الفضاء الاخضر وذلك بالتحديد بالاسوار و شبكة الطرق و المسطحات ، و اختيار اقل عدد ممكن من المسطحات و الاصناف بمقدار كاف دون مبالغة ما يقلل من ازدحام النباتات داخل الحدائق و تسهيل عملية صيانتها و المحافظة عليها .

**7.1- الطابع و المظهر الخارجي :** و هي الصورة النهائية و الشكل العام الذي تكون فيه الحديقة ، و لكل حديقة شكل و صورة خارجية مميزة لها على حسب منشأتها و تصميمها و مكوناتها ، و لابرار طابع معين لابد من ادخال عناصر مميزة لكل حديقة .

**8.1 - الألوان و درجة توافقها :** من مهام النباتات داخل الحدائق ابراز و اظهار العنصر اللوني و الجمالي ، و يتجلى ذلك من خلال اللون الأخضر و هو اللون السائد و المفضل في المسطحات الخضراء .

**9.1 - تحديد الحديقة و تقسيم مساحاتها :** من المهم في التصميم التخطيط تحديد الحديقة ، و ذلك بعمل منظر خلفي لها يعزلها و يحدد مجالها فيتم ذلك بأسوار سواء كان من نباتات الاسيجة او من الخشب او حديد او خرسانة ، كما يتطلب التصميم في بعض الحالات عزل عناصر التصميم عن بعضها ليبدو كل منها وحدة قائمة بذاتها تجذب النظر لمميزاتها و خصوصيتها و يتحقق ذلك بإقامة سياج منتظم الشكل في الحديقة او استخدام مجموعة من الاشجار الكثيفة لتحديد كل قسم .


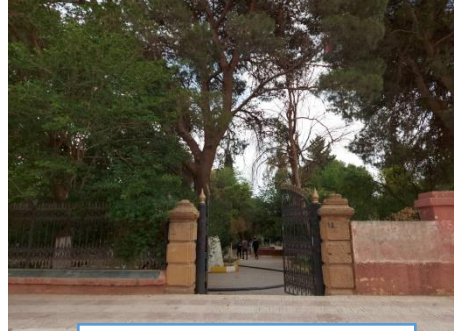
**10.1 - الاضاءة و الظل :** يشكل الضوء و الظل عنصرا مهما في تنسيق الحدائق إذ يتأثر لون العنصر و شكله و قوامه من حيث الظل أو شدة الضوء ، لذا يتم توزيع زراعة النباتات المختلفة و اختيارها من حيث كثافتها و مدى حاجتها من الضوء و الظل في الحديقة .

**11.1 - اختيار انواع النباتات :** تشكل النباتات عنصر رئيسي لتصميم الحديقة و يتم اختيارها وفق دراسة و معرفة شاملة لطبيعة نموها و الصفات المميزة لكل منها ، و توضع في المكان المناسب لها لتؤدي الغرض المطلوب منها .  
وينبغي أن تكون النباتات المختارة تؤدي الدور المطلوب منها على أكمل وجه و نموها ملائم للبيئة المحلية و تزرع الأشجار كنماذج فردية أو في مجاميع حسب استخداماتها المختلفة لتعطي الفضاء منظرا جميلا .

2-دراسة حالة :

• بطاقة تقنية للمساحات الخضراء أفلو

أ- حديقة وسط المدينة :

تاريخ الإنشاء	المساحة	الموقع	صورة
خلال الحقبة الاستعمارية 1922	2م 9800	مركز مدينة أفلو بجوار الدائرة القديمة  مخطط 01: موقع الحديقة العمومية المصدر: google maps	 صورة 01: الحديقة العمومية المصدر: التقاط الطالب

ب- حديقة حي النصر :



تاريخ الإنشاء	المساحة	الموقع	صورة
خلال الحقبة الاستعمارية 1936	2م 8200	وسط المدينة بحي النصر  مخطط 02: موقع حديقة النصر المصدر: google maps	 صورة 02: حديقة حي النصر المصدر: التقاط الطالب




ت- حديقة حي الاستقلال :

تاريخ الإنشاء	المساحة	الموقع	صورة
2012	2م1700	<p>حي الاستقلال (ضاية لقراد 01) تتوسط وحدات سكنية</p>  <p>مخطط 03: موقع حديقة حي الاستقلال</p> <p>المصدر: google maps</p>	 <p>صورة 03: حديقة حي الاستقلال</p> <p>المصدر: التقاط الطالب</p>

ث- حديقة الشريف بوشوشة :

تاريخ الإنشاء	المساحة	الموقع	صورة
2012	2م2180	<p>حي الاستقلال (ضاية لقراد 02)</p>  <p>مخطط 04: موقع حديقة الشريف بوشوشة</p> <p>المصدر: google maps</p>	 <p>صورة 04: حديقة الشريف بوشوشة</p> <p>المصدر: التقاط الطالب</p>

## ج- حديقة الحي الجنوبي :

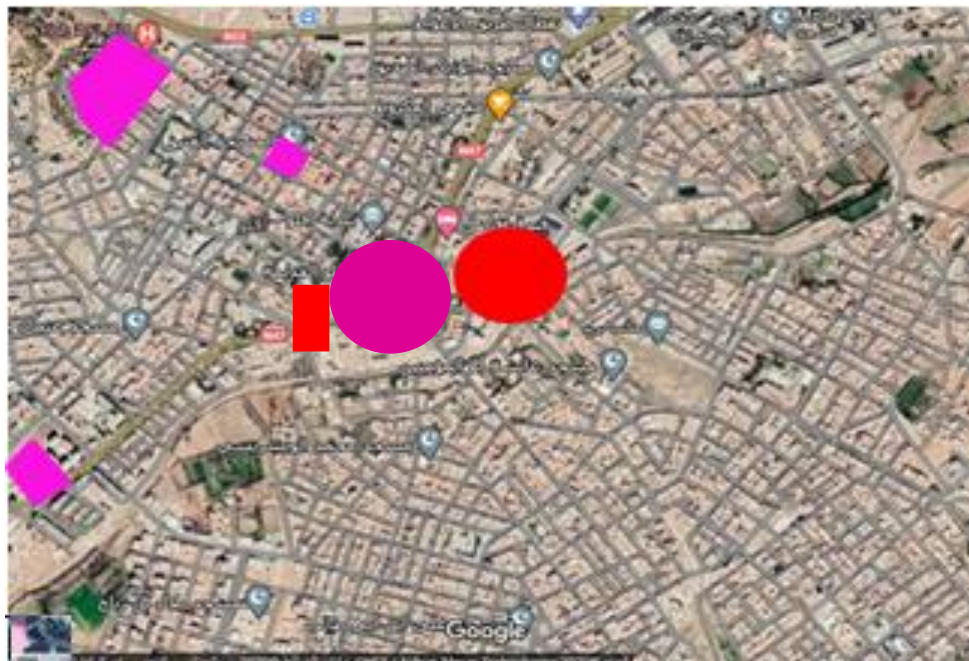
تاريخ الإنشاء	المساحة	الموقع	صورة
2014	2م15600	<p>الحي الجنوبي (القرابة)</p>  <p>مخطط III 05: موقع حديقة الحي الجنوبي</p> <p>المصدر: google maps</p>	

## 3-دراسة حالة الحديقة العمومية :



• الموقع :

تقع الحديقة العمومية لمدينة أفلو في وسط المدينة و تربط بين الحي الجنوبي و وسط المدينة و بالقرب من جميع المرافق و معالم المدينة و هي أقدم حديقة بالمدينة من الحقبة الاستعمارية حيث لها رمزية و مكانة تاريخية للمدينة .



مخطط 06: موقع حديقة العمومية

المصدر: google maps

معدلة من الطالب

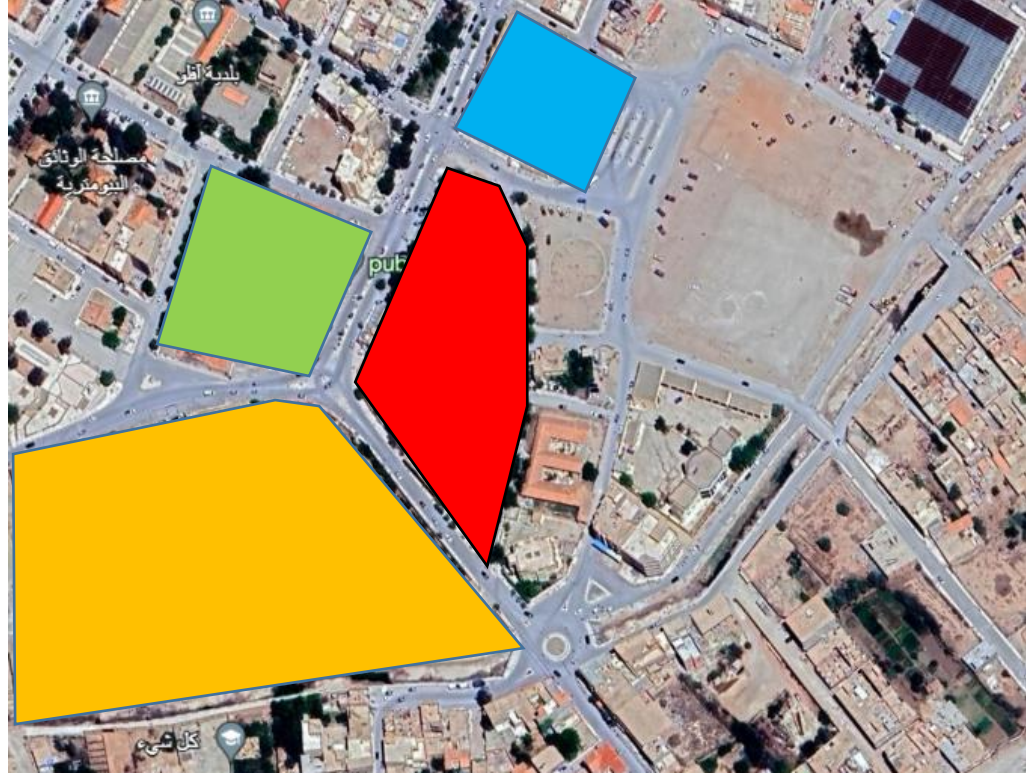
معالم المدينة

الحديقة العمومية



## • التجهيزات المجاورة لموقع الدراسة :

يتكون محيط الحديقة العمومية العديد من المرافق و التجهيزات العمومية : سينما سيدي عقبة - بنك التنمية المحلية - مقر الدائرة القديم - ثكنة عسكرية - مكتبة البلدية



الحديقة العمومية	●	الثلكنة العسكرية	●
قاعة سينما سيدي عقبة	●	مقر الدائرة القديم	●

مخطط 07: موقع حديقة العمومية و التجهيزات المجاورة لها

المصدر: google maps معدلة من الطالب

• شبكة الطرق :



شارع تيارت



طريق المسجد



الطريق الوطني رقم 47



شارع القعدة



طريق زاوي سعيد



مخطط 08: موقع حديقة العمومية و شبكة الطرق

المصدر: google maps معدلة من الطالب

تتمركز الحديقة بين شبكة من الطرقات طريق رئيسي ( الطريق الوطني رقم 47 ) و طريقين ثانويين (شارع القعدة ، شارع تيارت و طريق زاوي سعيد ) و طرق ثانوية .



- مداخل الحديقة :  
للحديقة ثلاث منافذ من الشمال مقابل الطريق الوطني و الشرق و الغرب



صورة 05: المدخل الرئيسي للحديقة العمومية

المصدر: من النقاط الطالب



صورة III 06: المدخل الغربي للحديقة العمومية

المصدر: من النقاط الطالب



- مرافق الحديقة:  
تتكون الحديقة من مقهى و مجموعة من الكراسي الاسمنية و محور دوران و مجموعة من الجداريات و الاشكال .



صورة 08: منظر داخلي للحديقة

المصدر: من التقاط الطالب



صورة 07: منظر داخلي للحديقة

المصدر: من التقاط الطالب



صورة 10: منظر داخلي للحديقة

المصدر: من التقاط الطالب



صورة 09: منظر داخلي للحديقة

المصدر: من التقاط الطالب



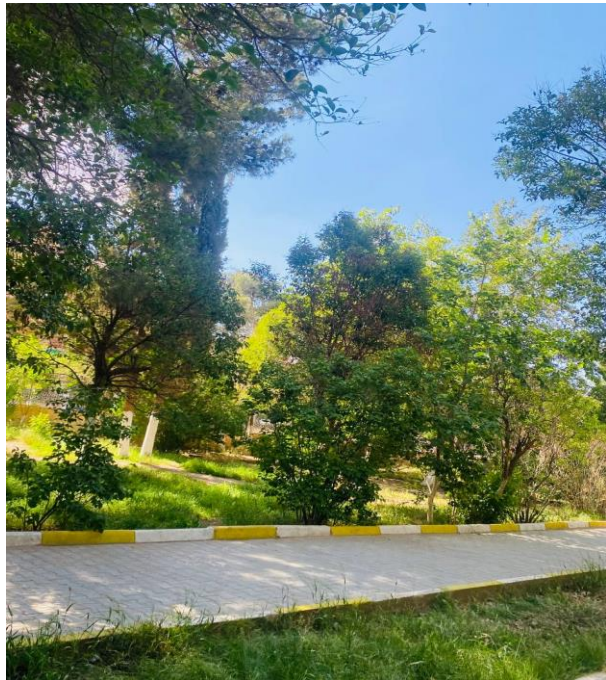
• المسارات و الحركة داخل الحديقة :

تتشكل الحركة داخل الحديقة من مجموعة من المسارات المهيئة لسير الراجلين



صورة 11: منظر داخلي للحديقة

المصدر: من التقاط الطالب



صورة 12: منظر داخلي للحديقة

المصدر: من التقاط الطالب

4- المشاكل المطروحة :



من خلال ما تطرقنا إليه في الدراسة التحليلية لحدائق مدينة آفلو وقفنا على المشاكل التي تعاني منها في النقاط التالية :

- نقص المساحات الخضراء و عدم مراعاة المعايير و المقاييس المعمول بها .
- عدم توفر مرافق الترفيه و الخدمات .
- تدهور الحدائق و تلف الغطاء النباتي بداخلها .
- خلل في الجانب الوظيفي لها .

### 5- الأسباب و الانعكاسات :

يرجع تدهور المساحات الخضراء في المدينة إلى عدة أسباب و عوامل نذكر منها :

#### 1.5- عوامل مجالية و تخطيطية :

- تركيز سياسة التخطيط على إعطاء الجانب السكني الأولوية على المساحات الخضراء ،
- سأهم بشكل كبير في اختلال التوازن بين المجال المبني و المجال الأخضر .
- عدم مواكبة هذه المساحات للنمو الديمغرافي الذي تشهده المدينة .

#### 2.5- عامل التسيير :

- عدم تطبيق القوانين و النظم الداخلية التي تضبط هذه المساحات .
- نقص اليد العاملة اللازمة للصيانة .

#### 3.5- عوامل بشرية : غياب الوعي البيئي في المجتمع الذي تتجلى مظاهره في :

- قطع الأشجار و الاغصان .
- رمي النفايات و الاوساخ داخل المساحات الخضراء .
- استعمال المساحات و الفراغات لوظائف و نشاطات مخالفة .

### 6- عوامل تدهور حدائق آفلو :

على الرغم من من النقص الكبير في الحدائق في مدينة أفلو إلا أنها تعاني من التدهور و الافتقار للتنظيم و التسيير ما أدى إلى تدهورها للأسباب التالية :

- نقص تكوين اليد العاملة للإعتناء بالنباتات الموجودة .
- نقص يد العاملة في مجال صيانتها و الحراسة للحفاظ على هياكلها و منشآتها .
- عدم مراعاة التطور و العمل بمخطط قديمة تفتقر لساحات اللعب و مرافق الترفيه الأخرى داخلها .
- العامل البشري و سلوكياته التي دمرت الحدائق و مرافقها .

## 7- توصيات و اقتراحات :

### 1.7- الحدائق العامة :

من خلال دراسة لمختلف حدائق مدينة أفلو نلخص جملة من الاقتراحات و التوصيات للنهوض بها بالنقاط التالية :

- إتباع الأسس العلمية في تصميم الحدائق .
- تخصيص ميزانية لهيكله الحدائق و صيانتها .
- المراقبة و المتابعة الميدانية لمشاريع البناء لضمان عدم التعدي على المساحات الخضراء .
- التوعية الاعلامية لأهمية المساحات الخضراء و دورها عن طريق المساجد و المدارس و الاعلام .
- الرفع من مستوى الخدمات داخل الحدائق الموجودة .
- تكوين يد عاملة مؤهلة للوقوف على المساحات الخضراء و صيانتها بطرق عصرية .
- إنشاء وسائل اللعب و الترفيه وفق المعايير و المقاييس للأطفال .
- استغلال المساحات الشاغرة داخل الأوعية العقارية كمساحات خضراء .
- فتح المجال أمام القطاع الخاص للاستثمار في هذا المجال و مرافقه لتحسين هذا المجال .

- تشجيع العمل التطوعي للأفراد و الجمعيات المختصة في هذا المجال للقيام بحملات تطوعية للتشجير و التنظيف المساحات الخضراء .
- استخدام التقنيات الحديثة كالتقطير لري الحدائق .

### 2.7- المساحات الخضراء التابعة للتجهيزات العمومية :

للمساحات الخضراء داخل مختلف الهياكل العمومية سواء كانت صحية ، ادارية، صناعية او خدماتية أهمية بالغة على حياة الفرد و المجتمع لذا وجب علينا العمل على تحقيق ما يلي :

- رفع نسبة المساحات الخضراء الملحقة بالتجهيزات للتحسين من الجانب البيئي و الصحي لها .
- المراقبة و الصيانة المنتظمة للمساحات الخضراء .

### 3.7- أشجار الارصفة و الطرقات :

ان أشجار الارصفة و الميادين العامة و الساحات اهمية جمالية ، معمارية و حضرية في التصميم و التنسيق ، لذا نقتراح مجموعة من التوصيات للعمل عليها :

- احترام المسافة البيئية بين كل شجرة و أخرى من 5 إلة 8 متر داخل المدينة .
- اختيار انواع النباتات و الاشجار ما يتلاءم مع خصوصية المدينة و مناخها .
- مراعاة التناسب بين الاشجار من خلال النوع و اللون و الارتفاع .
- اختيار دعامات ملائمة للجانب الجمالي لحماية الأشجار الصغيرة و عدم التشويه صورة المدين بالدعامات العشوائية .
- ضرورة مراعاة المسافة بين الاشجار و الرصيف لعدم عرقلة حركة المشاة .

**خلاصة :**

ختاماً لدراستنا التي تناولنا فيها دراسة الحديقة العمومية ببلدية آفلو و أهمية المساحات الخضراء ، ومع التدهور و النقص الفادح الذي تشهده المدينة للمساحات الخضراء و سائل الترفيه داخلها و بعد تحديد العوامل المسببة لذلك و دراسة معايير التصميم ارتأينا تقديم العديد من الاقتراحات و الحلول التي من شأنها الرفع من مستوى المساحات الموجودة و العمل من أجل حدائق جديدة مستقبلاً بمعايير و المقاييس المعمول بها .

خاتمة

### خاتمة عامة :

تعتمد المدن على المساحات الخضراء كعنصر هام في تحقيق الراحة و التنزه لسكانها كما أنها تعتبر متنفس للمدينة ، فهي وسيلة للترفيه في المحيط العمراني إضافة إلى ما يرافقها من تهيئة و تجهيز ، و مدينة آفلو شأنها شأن مختلف المدن الجزائرية ، إذ تعرف نقص كبير في المساحات الخضراء .

تشهد مدينة آفلو حالياً تدهورا و نقصا رهيبا في المساحات الخضراء تزداد حدتها كلما ابتعدنا عن مركز المدينة (النواة الاستعمارية) و ذلك من خلال المظاهر و السلوكيات المعادية للمساحات الخضراء ، مثل تكسير الأشجار و رمي النفايات في المساحات الخضراء و التعدي عمرانيا عليها .

امام هاته التجاوزات و التدخلات المؤزمة لوضع المساحات الخضراء و دفعنتي للبحث من خلال هاته المذكرة و الدراسة على معرفة المفاهيم و التشريعات الخاصة بالمساحات الخضراء و كذا تحليل لمدينة آفلو و رفع مجموعة من التحفظات على واقع المساحات الخضراء بها و تحديد الاسباب و العوامل التي أدت الى تدهورها و تقديم مجموعة من الحلول و الاقتراحات للتحسين منها من خلال أسس و معايير تصميمية محددة و مدروسة .



# قائمة المصادر والمراجع

## المصادر و المراجع

### أولا / الكتب :

- + نبيل لصقر كتاب - سلسلة نصوص تشريعية و تنظيمية - النشاط العقاري البناء و السكن و التعمير - دار الهدى - عين مليلة.
- + الدكتور شواش عبد القادر : محاضرة الحضارة الحدائقية - الاطار التاريخي ، جامعة أم البواقي 2016
- + خلف الله بوجمعة كتاب - العمران و المدينة - دار الهدى عين مليلة - سنة 2005-
- + مهندس محمد محمد كدالك كتاب - أسس و قواعد - تشجير و تجميل المدن - الناشر منشأة المعارف بالاسكندرية ، جلال حزبي و شركائه ، 2007
- + دكتور محمد شاهين ، كتاب - فن تصميم و تنسيق الحدائق - معهد بحوث البساتين سنة 2006-
- + الطيب ورنيد شاهد القرن ، مطبعة الرويغي ، الأغواط، الجزائر 2007،

### ثانيا/ المذكرات :

- + جوامع هيثم مدور، عبد المؤمن ، تهيئة الفضاءات العمومية في الأحياء السكنية الجماعية بأم البواقي ( دراسة 606 مسكن ) ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في تسيير التقنيات حضرية ، تخصص مدن و مشروع حضري ، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي ،
- + قريشي عائشة ، إعادة هيكلة مدينة آفلو، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الهندسة المعمارية ، جامعة عمار ثليجي الأغواط .

### ثالثا/ القوانين :

- + الجريدة الرسمية المرسوم التنفيذي رقم 83- المؤرخ في 26-11-183 يحدد شروط التدخل في المساحات الحضرية الموجودة
- + الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 31 المؤرخ في 13 مايو 2007 .

## رابعاً/ مراجع باللغة الفرنسية :

- ✚ doun(M), chants sur la chasse au faucon attributes à Sid el-Hadj-Aissa ,Chérif de laghouat, Revue africaine N°52 1908
- ✚ Zuchelle alberto – introduction à l'urbanisme Opérationnel et la composition opu Alger 1982 .
- ✚

## خامساً / التقارير

- ✚ الملف الوصفي 2020 ، مكتب الإحصاء، بلدية آفلو.
- ✚ تقرير عن نشاطات المجلس الشعبي البلدي لبلدية آفلو ( 2006/2005)، دائرة آفلو، ولاية الأغواط،

## سادساً/ مواقع من الانترنت :

- ✚ [www.meteoblue.com/ar/weather/historyclimate/climatemodelled/aflou\\_](http://www.meteoblue.com/ar/weather/historyclimate/climatemodelled/aflou_)
- ✚ [http://www.mtp.gov.dz/wp-content/uploads/2020/01/Laghouat\\_2416975721.jpg](http://www.mtp.gov.dz/wp-content/uploads/2020/01/Laghouat_2416975721.jpg)
- ✚ [www.dsp-laghouat.com](http://www.dsp-laghouat.com)
- ✚ [www.ar.wikipedia.org](http://www.ar.wikipedia.org)

# الملخص

## الملخص:

للمساحات الخضراء أهمية بالغة في البيئة الحضرية و تكمن أهميتها من الجانب الجمالي للمدينة في إعطاء تلك الصورة الجمالية و من الجانب الإجتماعي و النفسي فهي عنصر هام و المكان الوحيد الذي يوفر الراحة و التنزه و الوقاية و يعمل على تخفيض الضغوط النفسية لسكان المدن أما من الجانب البيئي و فهي رئة المدينة التي تساهم في تطيف جو المدن ، لكن على الرغم من تلك الأهمية تعرف المدن الجزائرية عامة و مدينة آفلو نقص كبير في المساحات الخضراء و لا تلبي حاجيات السكان و الجزء الموجود منها غير مهيب و لا يؤدي وظيفته المرجوة .

## الكلمات المفتاحية :

المساحات الخضراء ، الوسط الحضري ، الحدائق ، مدينة آفلو

## Résumé :

les espaces verts sont d'une grande importance dans l'environnement urbain, et leur importance réside dans l'aspect esthétique de la ville en donnant cette image esthétique, et dans l'aspect social et psychologique, car ils sont un élément important et le seul lieu de repos, loisirs, et protection et œuvre à réduire les pressions psychologiques des citadins, Quant à l'aspect environnemental c'est le poumon de la ville qui contribue à améliorer l'ambiance des villes, mais malgré cette importance, les villes algériennes en général, et la ville d'Aflou, souffrent d'un manque important d'espaces verts et ne répondent pas aux besoins de la population, et la partie existante n'est pas préparée et ne remplit pas sa fonction .

## les mots clé :

**les espaces verts , l'environnement urbain , la ville D'aflou , jardin publique**